

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



السيد عيسى الطباطبائي..  
مقاوم مخلص وحلّال المشاكل



كيف يهدد عدم استقرار باكو  
مصالح بكين؟

كبير مساعدي وزير الخارجية، للوفاق:

## طهران دعت موسكو لتحرك جاد إزاء إعتداءات الصهاينة على سوريا

● سندافع عن وجودنا ومواقفنا المشروعة  
بوجه الأميركي في سوريا

● لايران حضور فعال ومؤثر في كل  
النقاشات السياسية حول الأزمة السورية

● نجاح المحادثات التركية السورية  
سينعكس إيجاباً على الموقف القطري

● ايران تريد أن تكون حدود اليمن  
وحدود السعودية حدوداً آمنة

● المشاكل ستتفقم إذا لم تتجه  
السعودية والإمارات نحو الحوار في اليمن

● بعد إتفاق طهران - الرياض لن نتخذ  
موقفاً حول اليمن أقل مما كان سابقاً







كبير مساعدي وزير الخارجية، للوقاف:

## طهران دعت موسكو لتحرك جاد إزاء إعتداءات الصهاينة على سوريا

الوقاف/ خاص

سجاد اسلاميان/ مختار حداد

سندافع عن وجودنا ومواقفنا المشروعة بوجه الأميركي في سوريا

أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة، علي اصغر حاجي، تحدّث خلاله عن آخر التطورات في سوريا واليمن والموقف الراسخ الذي وقفته الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع حكومات هذه الدول في حربها ضد الإرهاب من جهة، والمساهمة في حلّ أزماتها السياسية والداخلية من جهة أخرى، كما عزج حاجي خلال حوارته المُسهب مع الوقاف على الدور البارز الذي تلعبه إيران في تخفيض حدة التوتر بين سوريا وتركيا، وتبخر كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة في لقاءات الأزمات السورية وسبل حلّها كاشفاً عن تزال تبدلها طهران لإرساء الأمن والسلام في المنطقة.

فيما يتعلق بسوريا ومساءلة الوجود العسكري والعمل السياسي وحل الأزمة السورية، يبدو أن الأطراف الخارجية تتطلع إلى إخراج إيران من المحادثات السياسية؛ هل تقبلون بذلك؟

بداية أودّ أن أشكر صحيفة الوقاف القيمة على منحنا هذه الفرصة للحديث عن سوريا واليمن، يجب أن أقول بأننا كنا مع الحكومة السورية منذ عام ٢٠١٢، عندما بدأت الأزمة السورية، وحاولنا منع الإجراءات التي تطبقها تيارات مختلفة على نطاق واسع ضد الحكومة السورية وخطط المقاومة. كما تعلمون، تم إرسال إرهابيين مختلفين إلى سوريا من ٦٠ إلى ٧٠ دولة مختلفة، ودخلت إلى سوريا تنظيمات من قبيل داعش والقاعدة وجميعة النصرة وغيرها من الجماعات الإرهابية التي لا تزال في سوريا حتى الآن ونفذت عمليات إرهابية وإرهابية مجازراً عملية واحتلت الأراضي. لقد وقفنا إلى جانب حكومة وشعب العراق وسوريا في الحرب ضد الإرهاب، ولم نسمح لهذه الجماعات الإرهابية بتحقيق أهدافها الشريرة على الأرض. واستمر هذا الوضع حتى الآن وسوريا في حالة مستقرة مقارنة بما كانت عليه قبل ١٢ عاماً.

تبارين في الأزمة السورية النقطة الأولى هي أن العديد من

الدول العربية والأوروبية والغربية بنست بشأن محاولاتها الإطاحة بالحكومة السورية من خلال خلق وتعزيز الإرهاب والعمليات العسكرية، والنقطة الثانية هي أن الدولة الأولى التي عقدت اجتماعاً بحضور المعارضة السورية والحكومة السورية كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومنذ بداية الأزمة السورية نحن حاولنا حلّ المشكلة السورية عبر الحل السياسي. كنا نواجه تيارين في الأزمة السورية، أولاً كان هناك عدد من الأشخاص الذين اعترضوا على الوضع الحالي ويجب محاسبة الحكومة في هذا الصدد. لكن الأمر الآخر كان تدفق الإرهاب، الذي عارضته الحكومة والشعب السوري. ونحن حاربنا الإرهابيين وحاولنا فتح طرق الحوار بين الشعب والحكومة السورية وقد تم ذلك. اللقاء الأول كان في طهران وبعد ذلك نظمنا لقاء أستانا بحضور الخصوم وبعد ذلك كان اجتماع جنيف. إن المجموعة الأولى التي استطاعت أن يكون لها حضور فعال في حل الأزمة السورية هي عملية أستانا، حيث كان لنا حضور فاعل ومؤثر في هذه العملية، لأن الدول الثلاث إيران وتركيا وروسيا كان لها حضور فعال في اجتماع أستانا. ولذلك لعبت جمهورية إيران الإسلامية دوراً هاماً ومركزياً في التطورات السياسية المحددة لهذه القضية. والأمم المتحدة تعترف بتصريحاتها بأن الاجتماع الأهم لحل الأزمة السورية كان عملية أستانا.

إنجاز لتركيا، ولن يكون مفيداً لسوريا. ولذلك فإن حل مشكلة سوريا وتركيا في هذه القضية هو الحوار السياسي.

حضور إيراني فعال في الحوار السياسي

ولذلك، بعد ذلك، جرت فترة من الحوارات السياسية، التي نشرك فيها أيضاً. والآن تجري المفاوضات بين تركيا وسوريا. ونحن، إلى جانب روسيا، نتولى قيادة المحادثات السورية التركية كضامن وعضو مراقب في هذه المحادثات. كما عقدت اجتماعات على مستوى وزراء الدفاع شارك فيها وزير دفاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأجرينا محادثات أمنية بين أجهزة المخابرات في هذه الدول. وكان لدينا اجتماع مع نواب وزير الخارجية وأنأكنت حاضراً فيه. وأيضاً اجتماعنا الأخير هو اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد قبل الانتخابات التركية. وكان لدينا أيضاً اجتماع رباعي في موسكو وبعد الانتخابات التركية. ولذلك كان لنا حضور فعال ومؤثر وقوي في كل النقاشات السياسية، وتأثير الحضور الإيراني واضح وجليّ.

هل لديك أي تفاصيل عن هذه الاجتماعات لمشاركتها مع قرائنا؟ هناك مشاكل بين تركيا وسوريا، إحدى هذه المشاكل هي الوجود العسكري التركي في سوريا، وتعتقد سوريا أن الوجود العسكري التركي في سوريا يجب أن ينتهي، وترى سوريا أنه يجب تحرير أراضيها من الاحتلال التركي وألأثم التوجه نحو المحادثات السياسية. ومن ناحية أخرى، تقول تركيا: إن لدينا مشكلة أمنية على الحدود مع سوريا، وأن الإرهابيين يغزون تركيا من الأراضي السورية، وينفذون عمليات إرهابية هناك، ممّا يقوّض أمن تركيا.

نحن أمام حقيقتين، وكلاهما صحيح. إن احتلال الأراضي أمر غير مقبول، كما أن التمتع بأمن الأراضي هو قول صحيح أيضاً. وبالنظر إلى هذا الموضوع، تسعى الحكومة التركية إلى حسم الموضوع قبل مناقشة الإجراء العسكري، وترى أنها لا تستطيع معالجة مسألة انتهاء العمليات العسكرية طالما أن مسألة تسلل الإرهابيين من سوريا تتم مناقشتها. ومن ناحية أخرى، ترى سوريا أن تركيا دولة محتلة. ولكن ينبغي النظر في كلا الاعتبارين وفي إطار حسن الجوار واللوائح الدولية والحفاظ على مصالح وأمن البلدين وتأمينهما والمفاوضات مثل

الأميركيون ينهبون النفط السوري بينما الشعب السوري نفسه يواجه مشكلة نفطية كبيرة

بمساعدة بعض القوات الكردية إلى دول الجوار ويبيعونه هناك. بينما الشعب السوري نفسه يواجه مشكلة نفطية كبيرة وهو مستورد للنفط. إن تعاون أميركا مع الجماعات الإرهابية للضغط العسكري على الحكومة والأمة السورية كان دائماً واضحاً ومفتوحاً وغير مخفي، وكان الاثنان دائماً يتفعلان ويتعاونان مع بعضهما البعض. العالم كله يتحدث عن هذه العلاقة؛ الروس يقولون، والسوريون يقولون، ونحن أيضاً قد أظهرنا الأدلة، مثل وثائق قاعدة التنف وغيرها من القواعد الأميركية.

عجز الأميركيين

المسألة التالية هي مسألة المواقف الأميركية وهم على مدى اثني عشر عاماً، بذلوا قصارى جهدهم للإطاحة بالحكومة السورية وتحقيق أهدافهم. لكن الآن يشعر الأميركيون أنهم لا يستطيعون فعل أي شيء في المرحلة العسكرية، لذلك يدفعون بشكل أساسي في المرحلة الاقتصادية. إن العقوبات الصارمة المفروضة على الحكومة السورية تحت مسمى قانون قيصر تهدف في الواقع إلى تدمير الشعب السوري من الناحية الاقتصادية. ولذلك فإن الحكومة السورية تؤكد دائماً على ضرورة انسحاب القوات الأمريكية من هناك وعدم التدخل، وعدم القيام بمثل هذه التصرفات اللإنسانية التي تفرسها أميركا عبر الحصار والضغط الاقتصادي، ولطالما لعب الأميركيون دوراً سلبياً في هذه الأزمة وقد أدى ذلك على الدوام إلى تفاقم الأزمة في المنطقة. وفي المقابل هناك أكراد سوريون، بعض هؤلاء الأكراد موجودون مع الشعب السوري ويعيشون معه، لكن قسماً آخر يحاول السعي للانفصال عن سوريا بمساعدة ودعم الأميركيين. ويستخدمهم الأميركيون كورقة لزعزعة الأمن.

ملف عودة اللاجئين والدور الأممي الغائب

ومن الأمور التي تتم مناقشتها الآن كيفية التعاون بين تركيا وسوريا مع مشاركة إيران وروسيا، لسط الأمن على الحدود وإنهاء الوجود العسكري التركي في سوريا. أما كيفية تنفيذ هذا الموضوع فلم تتحدد آليته بعد. لكن من القضايا المهمة في هذا الاتفاق مسألة مكافحة الإرهاب التي يتفق الطرفان على هذا المبدأ المشترك. والقضية التالية هي عودة اللاجئين السوريين. إن الدولة التركية لها حق ومخاوفها مبررة، لأن لدينا أكثر من ثلاثة ملايين نازح في تركيا. لكن كيفية عودة هؤلاء اللاجئين هي مسألة خلافية. يجب أن يعود هؤلاء اللاجئين، وليس لدى حكومة السيد بشار الأسد أي اعتراض على عودة اللاجئين السوريين، ولكن عودة هؤلاء اللاجئين تتطلب المرافق والبنية التحتية المناسبة. لأنه الآن في سوريا لا بيت ولا ماء ولا طعام ولا مرافق فكيف يعودون؟! ويجب على المجتمع الدولي أن يساعد، وينبغي تنفيذ الترتيبات الخاصة بهذه القضايا في اجتماعات بمساعدة البلدان والمنظمات الدولية، ولا تزال المفاوضات مستمرة حتى يمكن التوصل إلى نتيجة مقبولة.

باعتبار أن سوريا طلبت المساعدة من إيران وروسيا لمحاربة الإرهاب، فإن مسألة انعدام الأمن تطرح. وأحد المواضيع هو وجود القوات الأمريكية في سوريا. باعتبار أن الأميركيين غزوا وجاهوا من دون دعوة ويسببون المتاعب وزعزعة الأمن لسوريا وحلفائها وينهبون النفط السوري، فهل كان هناك حديث أو عمل حول هذا الأمر؟

إن مناقشة وجود قوات الاحتلال الأجنبية المتمركزة في سوريا كانت دائماً من القضايا الصعبة بالنسبة لسوريا وروسيا ولنا. والأميركيون يتواجدون الآن في شرق الفرات ويهيمنون على آبار النفط السورية مثل مدينة كركوك وحقل العمر وغيرها من المناطق. وكما هو معروف، فإن نهب النفط السوري يتم على يد الأميركيين، الذين يرسلون هذا النفط

في هذا المجال. بخصوص قطر، أنا تحدثت مع المسؤولين القطريين حول سوريا عدة مرات. كما جرت مباحثات مع دولة قطر على مستوى وزير الخارجية. ومع الأسف، لم نشهد حتى الآن أي تغيير في سلوك قطر، ونأمل، إن شاء الله، أن تلتحق قطر أيضاً بهذه القافلة وتتخذ موقفاً جديداً. وبطبيعة الحال، أعتقد أنه إذا سارت المحادثات التركية السورية بشكل جيد، فمن الممكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الجانب القطري، وسوف يلتحقون هذه القافلة العربية ويتعاملون معها بشكل إيجابي.

منذ حوالي عام أو عام ونصف، تمت محاكمة ضابط سوري في ألمانيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب. ويبدو أن هذا الاتجاه سيستمر في المستقبل وسيقومون بهذا النوع من العمل في أوروبا وأمريكا. ما هي الإجراءات التي اتخذتها وتتخذها إيران وسوريا في هذه الحرب القانونية؟

كلما اقترب النظام في سوريا من الظروف الطبيعية والاستقرار النسبي والأمن، زادت الضغوط التي تمارسها الدول الغربية على سوريا لكسر مقاومة الشعب والحكومة السورية. وما لم تتحقق أهدافهم السياسية في الحالة السورية كما نوصو. وعلى الرغم من أن قرار الأمم المتحدة يؤكد على وجوب مساعدة سوريا وإعادة الإعمار الأولي حتى يتمكن الناس من العودة، لكن الأميركيين، بالإضافة إلى العقوبات، صرحوا بوضوح أنهم لن يفعلوا أي شيء، وسنمنع أي شيء حتى نتحقق شروطهم السياسية، ولقد جعلوا جميع الشروط مشروطة ومتوقفة على تحقيق شروطهم المسبقة غير العادلة.

ضغوط سياسية مستمرة

لقد حدثت هذه الحادثة التي ذكرتها، وتقع بجانبها أحداث أخرى. على سبيل المثال، قضية جرائم الحرب، رغم المحادثات مع الأمم المتحدة، فإنهم يريدون إرسال قضية الحرب السورية إلى المحكمة الدولية للضغط السياسي. أو المحاكم التي أقاموها أو الاعتقالات التي يقومون بها أو هذه الاتهامات التي يوجهونها؛ نعم، هذه الضغوط تتزايد ونحن على اتصال دائم مع السوريين لمنع مثل هذه الأعمال.

في هذه الأثناء، ما هو الدور الذي يلعبه الإسرائيليون في استنزاف الولايات المتحدة أو غيرها من الدول لدفع الأميركيين نحو عرقلة مسار حل الأزمة السورية؟

إن إسرائيل نظام معتد. ولذلك فإن إبقاء هذا النظام وحياته هو في خلق عدم الاستقرار والعدوان والحرب وانعدام الأمن. إن الدولة السورية كانت ولا تزال داعمة للمقاومة، ولذلك فإن الأولوية الأهم للإسرائيليين هي المواجهة الفعلية لهذا النظام وإسقاطه حتى يتم هزيمة خط المقاومة هذا وإضعافه.

وفي هذا الصدد، بذلوا كل جهدهم لجعل النظام السوري غير آمن، وحتى لو لم يتمكنوا من تحقيق أي شيء، فلا يزال بإمكانهم تنفيذ عمليات عسكرية، إما بإطلاق الصواريخ أو القصف الجوي. في الواقع، إنهم يوجهون النظام السوري، وعندما كان الشعب السوري والحكومة السورية يقاتلون الإرهابيين، كانوا يقومون بعمليات عسكرية وبمصفون سوريا.

ولن أنسى حتى عندما حدث الزلزال السوري، عندما كان الناس يدفنون أحياءهم ويخرجونهم من تحت الأنقاض، جاءوا ونفذوا عمليات عسكرية وقصفوا سوريا، وأغمضت الدوائر الدولية أعينها وصممت. والمغزى من هذه الحالة هو أن الحديث عن قصف سوريا لا يقتصر على المناطق العسكرية، بل يستهدف الموانئ والسفن والمناطق السكنية. وهذا يعني العصيان التام للمواثيق الدولية واتفاقية شيكاغو، وما زالوا يرتكبون مثل هذه الجرائم، وهي ذات طبيعة همجية.

وإذا كنا نتوقع أي شيء آخر من إسرائيل فهو توقع خاطئ وفي غير محله لأن هذا ما نراه هي الطبيعة الحقيقية لهذا النظام.



الإيرانية من كوريا الجنوبية إلى بنوك قطر خلال الأسبوع الجاري. واستعرض وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان ونظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال اتصال هاتفي، القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشاد أمير عبدلهيان بموقف قطر البناء لمناخ الإفرج عن الأرصدة الإيرانية المجمدة في بنوك كوريا الجنوبية وملف الإفراج عن السجناء.

في المقابل، أشاد وزير الخارجية القطري بمسار التقدم الحاصل في بعض القضايا المتعلقة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الأطراف الأخرى، معلناً حسم كافة الإجراءات المتعلقة بتحويل الأموال الإيرانية إلى البنوك القطرية خلال الأسبوع الجاري.

**إتفاق إيراني-أمريكي**  
ومنذ أسابيع قليلة، أعلنت مصادر رسمية ولأول مرة عن حصول إتفاق بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية يقضي بإطلاق سراح ٥ سجناء أمريكيين من إيران مقابل الإفراج عن ٦ مليارات دولار من أرصدة إيران المجمدة في كوريا الجنوبية.

وأشارت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" إلى أن الإفراج عن أرصدة إيران في العراق والأصول المالية في كوريا الجنوبية رفع إجمالي هذه الأموال إلى ١٠ مليارات دولار. وادعت أيضاً أن المساعي جارية للإفراج عن مبالغ أخرى من الأموال الإيرانية في أحد البنوك الأوروبية.

ووقع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء الماضي، إعفاء من العقوبات للسماح للبنوك في كوريا الجنوبية بتحرير ٦ مليارات دولار من أموال إيران.

وهذا الإعفاء الصادر عن الخارجية الأمريكية يسمح لبنوك ألمانية وأيرلندية وقطرية وكورية جنوبية وسويسرية بتحويل ٦ مليارات دولار كانت مجمدة في كوريا الجنوبية دون خوف من انتهاك العقوبات الأمريكية.

**النائب بورابراهيمى:  
الأموال المحررة  
مخصصة لتسوية  
إلتزامات الحكومة،  
ما يعني أنه لن يتم  
ضخ أي أموال جديدة  
في اقتصاد البلاد**



## أين ستنفق إيران أرصدها المحررة؟

الجديدة وفقاً لما سبق؛ لكن في نهاية المطاف، وفقاً لما وردنا، فإن جزءاً من الأرصدة الإيرانية المحررة من بنوك كوريا الجنوبية ستكون بمثابة تصفية حسابات بين الحكومة والبنك المركزي، وهو بناء جديد للقدرات حتى تتمكن الحكومة من تسوية إلتزاماتها، مما يؤدي إلى تطوير العلاقات بين الحكومة والبنك المركزي.

**حسم عملية تحويل الأرصدة**  
وكان وزير الخارجية القطري الشيخ عبد الرحمن آل ثاني أعلن عن حسم وإنجاز كافة الإجراءات المتعلقة بتحويل أرصدة الجمهورية الإسلامية

المركزية. وأضاف: إن الأموال المحررة مخصصة لتسوية الإلتزامات الحكومية، ما يعني أنه لن يتم ضخ أي أموال جديدة في اقتصاد البلاد. ومضى رئيس اللجنة الاقتصادية والبنك المركزي، وهو بناء جديد أنفقت الحكومة السابقة معظم الأرصدة المحررة على نفقاتها الخاصة في ذلك الوقت؛ والآن، تقوم الحكومة الحالية بتسوية هذه الأموال مع البنك المركزي، فالأمر مثل أن يأتي شخص ما ويعطي شيكاً والآن بعد أن تم استلام الأموال تعود الأرصدة إلى صاحب الشيك.

وأردف النائب بورابراهيمى: قد يتم النظر في جزء من هذه الموارد

### الرفاق/وكالات

أوضح رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) آية إنفاق الأرصدة الإيرانية المحررة من كوريا الجنوبية. وقال النائب محمدرضا بورابراهيمى، أمس الأحد، في مقابلة مع وكالة إيسنا للأنباء: وفق ما وردنا، فقد تم إنفاق جزء من الموارد المالية من قبل الحكومة السابقة؛ بمعنى، أن الحكومة اتفقت مع البنك المركزي على تسليم الأرصدة المحررة من مصادر البنك المركزي وسيتم إزالة أرصدة الحكومة من البنك

### أخبار قصيرة



### مشتريات إيران من القمح المحلي تخطت ١٠/٣ مليون طن

أظهر تقرير لوزارة الزراعة الإيرانية تسجيل المشتريات الحكومية من القمح المحلي واقع ١٠/٣١٩ مليون طن خلال السنة المالية الجارية البائدة ٢٠٢٣/٢٣ مارس/ آذار ٢٠٢٣. جاء ذلك في التقرير الذي استعرضه وزير الزراعة يوم الأحد، خلال اجتماع المجلس الاقتصادي برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر.

من جهة ثانية، أقر المجلس الاقتصادي مقترح زيادة حجم إنتاج حقل "بيادوران" النفطي الواقع جنوب غرب البلاد إلى ١٥٢ ألف برميل يومياً.

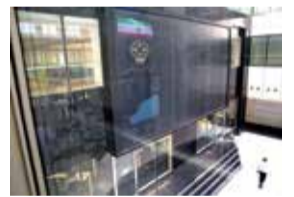


### طاقة إنتاج الصلب في إيران تبلغ ٤٥ مليون طن

أكد عضو مجلس إدارة جمعية منتجي الصلب الإيرانية، أن طاقة إنتاج الفولاذ قد بلغت ٤٥ مليون طن بالبلاد.

واستدرك بهادر إحرمانيان، في تصريح صحفي يوم السبت، أن طاقة إنتاج الصلب الإيراني كانت ٧ ملايين طن في عام ٢٠٠٢. وكشف عن إستهداف رفع طاقة الإنتاج إلى مستوى ٥٥ مليون طن حتى ٢٠٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٦.

وبين إحرمانيان أن صادرات الصلب الإيراني السنوية تبلغ ١٠ ملايين طن بالرغم من العقوبات، فيما يغطي الإنتاج المحلي واقع ضعف احتياجات البلاد.



### بورصة طهران ترتفع ٩٠٥١ نقطة

أغلق مؤشر بورصة طهران للأسهل والأوراق المالية، جلسة تداول يوم الأحد، على ارتفاع ٩٠٥١ نقطة إلى مستوى ٢/١٣٥/٩٢٢ نقطة.

وحقق المؤشر العام بختام الجلسة ارتفاعاً بنسبة ٠/٤٣ بالمائة إثر تداول المتعاملون أكثر من ٩/٣ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٣٧٨ ألف صفقة بقيمة ٧١/١٧٠ تريليون ريال (الدولار = ٣٩١ ألف ريال). وقادت صعود المؤشر العام أسهم مصافي شركات طهران واصفهان وبنديعباس للتكرير، فضلاً عن شستا الإستثمارية، وإيران للاتصالات، وغسترش نفط وغاز بارسيان.

وفي السوق الموازية، صعد المؤشر الرئيسي ١٢٧ نقطة إلى مستوى ٢/٦٥٤٥ نقطة بتداول أكثر من ٤/٥ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٢١٢ ألف صفقة بقيمة ٦٣/٩٤ تريليون ريال.

برميل يومياً في الوقت الحاضر، حيث يتم تصدير هذه الكمية أو استهلاكها محلياً.

يذكر أن معرض طهران الدولي "إيران بلاست" الدولي الـ ١٧ بدأ أعماله أمس الأحد بالعاصمة طهران.

ويعتبر المعرض أكبر حدث لصناعة البلاستيك في غرب آسيا، وأحد أرقى معارض صناعة البلاستيك في العالم. ويسعى المعرض إلى توفير أساس لإزدهار سوق صناعة البلاستيك المحلي وتسهيل عملية التسويق العالمي وتواجد هذا القطاع من صناعة البلاد في الأسواق العالمية.

وتستمر أعمال معرض "إيران بلاست" الدولي حتى يوم الأربعاء ٢٠ أيلول/ سبتمبر الجاري. ويقام هذا المعرض في أربع مجموعات: المواد الخام، والمنتجات الجاهزة والمصنعة، والآلات والمعدات، والخدمات.

ومن أهداف إقامة هذا المعرض تعزيز صناعة البلاستيك في البلاد.



وصرح: إن الحكومة تدأب على تجميع الغازات المصاحبة للنفط واستخدامها في خدمة الصناعات البتروليكيماوية. وأضاف: لن نسمح بإحترق موارد الشعب الإيراني في المشاعل دون جدوى.

ويحسب وزير النفط، يبلغ حجم إنتاج النفط الخام والمكثفات الغازية في إيران ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف

الأجانب يحددون لنا سقف إنتاج وتصدير الخام؛ لكن مختصي الصناعات النفطية الإيرانية يستطيعون اليوم تصدير الخام والمكثفات الغازية الإيرانية حيثما شأوا.

وأكد أوجي بأن وزارة النفط الإيرانية توفر الدعم للشركات البتروليكيماوية وتعمل على الدوام لمعالجة مشاكلها.

## على هامش معرض «إيران بلاست» الدولي وزير النفط: لن نتخلى عن حصتنا بحقل «آرش»

التفاوض، يتوقع أن تتم معالجة المباحثات حول هذا الحقل مع الجانب الكويتي.

وحول فعاليات معرض "إيران بلاست" الدولي، أكد أوجي أنه ورغم الحظر شاركت أكثر من ٢١٢ شركة بالمعرض، وأن إجراءات الحظر تدريجياً لم يعد لها معنى أو أثراً في قطاع النفط والغاز الإيراني، حيث إن ووجود ١٠ آلاف مختص في صناعة النفط تمكننا من تحقيق إنجازات جيدة.

### نصّدر الخام حيثما شئنا

وقال وزير النفط: في وقت ما كان

أكد وزير النفط أن إيران لن تتخلى عن حصتها بحقل "آرش" الغازي الواقع في الخليج الفارسي.

وأوضح جواد أوجي، في تصريح على هامش ثقده معرض "إيران بلاست" الدولي الـ ١٧ في طهران، أمس الأحد: نتوقع حل المباحثات المتعلقة بحقل "آرش" مع الجانب الكويتي، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتخلى عن حصتها بالحقل.

واستدرك أوجي قائلاً: بالمفاوضات التي أجرتها وزارة الخارجية الإيرانية، وعلى غرار الحقول المشتركة الأخرى مع الجيران التي يتم تطويرها عبر

## إيران تصدر سلعاً بقيمة ٣٨٦ مليون دولار للصين

الماضي، إلى أن السياسة الثابتة للحكومة هي التعامل مع الدول الحليفة بما يتماشى مع مصالحها، وقال: من خلال متابعة عضوية إيران في بريكس وشنغهاي، أظهرت الحكومة الإيرانية أنه من الممكن التعاون مع الدول المشتركة مع مصالحنا الوطنية، علماً أن ٥٠٪ من صادرات إيران تذهب إلى دول بريكس، ونحو ٥٣٪ من الواردات تأتي من أعضاء في نفس المجموعة. وأضاف: في العام ٢٠٢٢، زادت التجارة غير النفطية لإيران مع دول بريكس بنسبة ١٤٪ ووصلت إلى أكثر من ٣٨ مليار دولار، وفي السنوات المقبلة سنشهد المزيد من ثمار تعاملات إيران الاقتصادية مع دول هذه المجموعة.

أكد مدير مكتب شرق آسيا وأوقيانوسيا بمنظمة تنمية التجارة الإيرانية تصدير ٢٨٦ مليون دولار من السلع إلى الصين.

وأوضح كاوه دليري، في تصريح صحفي يوم السبت، أن الصادرات الإيرانية للصين قد سجلت في بدايات السنة المالية الجارية (بدأت ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣). وكان وزير الاقتصاد والمالية الإيراني، إحسان خاندوزي، قد أكد في تصريح سابق أن الحكومة تسعى إلى زيادة المعاملات الخارجية مع دول مجموعة بريكس التي تضم الصين وروسيا وجنوب أفريقيا والهند والبرازيل.

وأشار خاندوزي، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء

## نائب رئيس البرازيل: إيران شريك تجاري مهم لنا

وأشار السفير الإيراني، في هذا اللقاء، إلى تعاون البلدين في مجالات التعدين والصناعات والقطاعات المعرفية والتكنولوجية وكذلك الطاقة والبتروكيماويات، وشدد على ضرورة الاستخدام الأفضل للقدرات القابلة للإستخدام لهذه القطاعات، وقال: إن العلاقات في مجال الزراعة أثبتت قدرتها على زيادة حجم التجارة بين البلدين، كما يمكن الإستفادة من إمكانات القطاعات الأخرى المذكورة لتوسيع العلاقات الثنائية قدر الإمكان.

من جانبه، أشار النائب الأول لرئيس البرازيل، خلال اللقاء، إلى سياسات حكومة الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا لتوفير ظروف أفضل للتبادلات الثنائية، وقال: إن إيران تعتبر شريكاً تجارياً هاماً للبرازيل في المنطقة.

قال النائب الأول لرئيس البرازيل: إن إيران تعتبر شريكاً تجارياً مهماً للبرازيل في المنطقة، وأكد رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

والتقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في البرازيل حسين قريبي، النائب الأول لرئيس البرازيل جيراردو ألكييمين في البرازيل.

وناقش الجانبان، خلال هذا اللقاء، أجندة العلاقات الثنائية، وسبل زيادة التبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي بين البلدين، ومساعدة الجانبين في تسهيل العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين، والتطورات الجديدة في العلاقات، بما في ذلك مجموعة بريكس كمنصة جديدة للتعاون الوثيق بين إيران والبرازيل.



## أخبار قصيرة



## ألمانيا.. ترحيل طالبين فلسطينيين بسبب دورة إسعاف!

اثنان من طلاب الطب الفلسطينيين في العام الأخير من دراستهما في إحدى الجامعات الألمانية تعرضا للاعتقال والتحقيق لعدة أيام بتهمة المشاركة في دورة إسعافات أولية نظمتها مؤسسة "بال ميد" الطبية الأوروبية. ووصفت السلطات الألمانية هذا الأمر بأنه "تهديد أمني خطير" وتوتري ترحيل الطلاب. ومن جانبها، اعتبرت المستشارية القضائية هذه التهمة "سخيفة من الناحية الأمنية". يثير هذا الاعتقال استفزازاً وانتقادات واسعة بين الداعمين للطلاب والمنظمات الحقوقية.



## روسيا: الأمم المتحدة تميز في إرسال المساعدات

انتقد فاسيلي نيببزييا، المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة، في اجتماع مجلس الأمن التميز بين أوكرانيا وأفغانستان. وقال إن أوكرانيا تلقت ١,٨٣ مليار دولار من المساعدات الإنسانية من هذه المنظمة في العام الحالي. وأضاف نيببزييا أن المساعدات التي قدمت إلى أوكرانيا تزيد بمليار دولار عن المبلغ الذي قدم إلى أفغانستان في العام الحالي. وصرح المندوب الروسي: "هذا المبلغ يزيد بـ ٣٠٠ مليون دولار عن ما يطلب لدعم الشعب المعاني في سورية، وبمليار دولار عن المساعدات للشعب العادي في أفغانستان، الذي تجرب التحول الديمقراطي التجريبي من قبل أمريكا والناو".



## باكستان: سنعيد اللاجئين الأفغان الذين لا يملكون وثائق

أعلن أنور الحق كاك، رئيس الوزراء المؤقت لباكستان، أن الأفغان الذين لا يملكون تأشيرة أو وثيقة إقامة أو أشخاصا ذوي هوية مزورة سيعادون إلى أفغانستان، وأكد أن الأفغان الذين لا يملكون تأشيرة لا يستطيعون الإقامة في باكستان. وقال رئيس الوزراء المؤقت لباكستان أيضا إن الموقف اللطيف السابق في التعامل مع الأفغان الذين لا يملكون وثائق إقامة أدى إلى ضرر اجتماعي مختلف، وادعى أن دخول الأفغان بشكل غير قانوني إلى باكستان أدى إلى تعزيز المجموعات الإرهابية. وأجاب على سؤال حول مشاركة المهاجرين الأفغان في التهريب عبر الحدود بالقول: "تم التوافق على وضع سياسات بمنهجية فعالة في هذا المجال".

وإن كان أكثر تكلفة. على الرغم من طموحات أذربيجان لتصبح محور طاقة أوراسي، إلا أن طموحاتها الضخمة لا تأتي بدون تكلفة، إحداها هو هدفها في إرضاء حليفها الإقليمي الرئيسيين، "إسرائيل" وتركيا.

## ضرورة استقرار القوقاز

هناك العديد من التساؤلات حول المخاطر الأمنية المحتملة في القوقاز لاسيما مع عودة الصراع بين باكو ويريفان، حيث اشتعلت الحدود بين أذربيجان وأرمينيا بالبرنار مجدداً، بعد أشهر من اتفاق لوقف إطلاق النار توسطت فيه روسيا لإنهاء حرب استمرت ستة أسابيع في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه. اتهمت أرمينيا أذربيجان بحشد قواتها على طول خط التماس والحدود، ودعت المجتمع الدولي لمنع انفجار جديد في المنطقة، وردت أذربيجان بالقول إنها ترد على إطلاق نار من الجانب الأرميني. ومع وجود هذه المعطيات والموقع الاستراتيجي لأذربيجان كجزء من طريق التجارة الروسي إلى الهند والممر الأوسط، هناك ما قد يثير الشك من أنه قد تكون هناك محاولات لتخريب العلاقات الودية التي تربط باكو بجميع الأطراف في "الحرب الباردة الجديدة" المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إطلاق إدارة بايدن الأمريكية لمشروع الشراكة العالمية للبنية التحتية والاستثمار (PGII) و كذلك مشروع الممر الاقتصادي الذي تم الحديث عنه خلال قمة العشرين الأخيرة، كمضاد لمبادرة الحزام والطريق الصينية قد يؤدي أيضاً إلى مساعي أمريكية لتخريب الممر الأوسط، وهنا تجدر الإشارة إلى أن أرمينيا والولايات المتحدة أعلنتا عن إجراء تدريبات عسكرية مشتركة بينهما، في خطوة غير مسبوقة. وبالعودة إلى الوراء قليلاً في كازاخستان، كانت هناك اتهامات بتورط الولايات المتحدة في إثارة ثورة ملونة في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٢. وفي بلد أكثر عرضة للصراع، يرى البعض بأنه من مصلحة واشنطن أن ترى اضطرابات في باكو أيضاً.

إن الاستقرار عماد أساسي من أعمدة العلاقة بين الصين وأذربيجان، وأي اضطراب في ذلك يمكن أن يكون له آثار كبيرة على البلدين، اقتصادياً ودبلوماسياً. في المشهد الجيوسياسي الحالي، سيطر من الضروري بالنسبة للصين مراقبة الوضع في أذربيجان وجوارها عن كثب. ونظراً للدور العالمي المشهود للصين في التوسط للمصالحة بين إيران والسعودية في مارس/آذار، قد تزداد دوافع بكين للمساعدة في حل النزاعات الإقليمية المزمعة الأخرى، وخاصة تلك التي تعطل مشروعها الاستراتيجي "الحزام والطريق".

هناك ما يثير الشك من أنه قد توجد محاولات لتخريب العلاقات الودية التي تربط باكو بجميع الأطراف في «الحرب الباردة الجديدة»، المستمرة.



## وسط عودة التوترات مع أرمينيا

## كيف يهدد عدم استقرار باكو مصالح بكين؟

## استراتيجيات مشتركة

الشامل البري البحري. تخلق هذه الاستراتيجيات المتوازنة المتطورة فرضاً تاريخية للتعاون الثنائي". و يؤكد ليانلييه أن باكو وبكين شريكان طبيعيين، حيث تقوم العلاقة على دعامة الاستقرار وسي أذربيجان لإيجاد توازن بين الشرق والغرب.

## أهمية الممر الأوسط للصين

في أواخر العام الماضي، استضاف معهد شانغهاي للدراسات الدولية (SHIS) الاجتماع العاشر لمنتدى الفكر لمنظمة تعاون شنغهاي. تمت دعوة باحثين من ١٥ دولة، بما في ذلك أذربيجان، لمناقشة سبل ضمان الأمن الغذائي والطاقة في آسيا، خاصة خلال الحقبة الجديدة من النظام العالمي متعدد الأقطاب الناشئ. كجزء من استراتيجية الحزام والطريق الخاصة بها، تستثمر بكين بكثافة في الممر الأوسط وتطور البنية التحتية ليس فقط في أذربيجان بل أيضاً في كازاخستان المجاورة، حيث كان هناك تركيز كبير على السكك الحديدية.

خلال الحرب الأوكرانية تم تقليص طريق الاتحاد الأوروبي-الصين الشمالي عبر روسيا بشدة، وأصبح مكلفاً بسبب الضغوط الغربية على موسكو، مما يترك الممر الأوسط كالبديل الوحيد حلاً القابلة للحياة بين الصين وأوروبا في الوقت الراهن. تأمل بكين في استبدال ممرها البحري بخيار نقل بري أكثر كفاءة،

بحلول عام ٢٠٣٤، الخطة هي نقل الطريق لـ ٣ ملايين راكب و ١٧ مليون طن من البضائع سنوياً. سكة حديد باكو-تيليسي-قارص هي إحدى مشاريع البنية التحتية المختلفة التي يجري توسيعها لتحقيق هذه الغاية. علاوة على ذلك، نما حجم التجارة الثنائية بين باكو وبكين من ٧٦٠ مليون دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٢,٢ مليار دولار في عام ٢٠١٩، وفي عام ٢٠٢١، أصبحت الصين أكبر شريك تجاري رابع لجمهورية أذربيجان، مما يرسخ مكانتها كشريك تجاري رئيسي لبكين في منطقة جنوب القوقاز، ومنذ بداية العام الحالي، ناقش القطاعان التجاريان الصيني والأذربيجاني التعاون بشأن الاستثمار في صناعات الطاقة والبنية التحتية والإنشاءات، وعلى الصعيد الدبلوماسي، التقى الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في مارس/آذار مع الممثل الخاص للصين للشؤون الأوروبية، وو هونغويو، لمناقشة المزيد من التعاون.

في عام ٢٠١٦، طرح باي ليانلييه، من معهد الصين للدراسات الدولية (CIS)، الحجة القائلة بأن "الصين وأذربيجان تتشاركان في استراتيجيات تنمية مماثلة". "كلاهما يولي أهمية كبيرة للتربط، ولديهما سياسات خارجية وتجارية منفتحة نحو الخارج. توازن أذربيجان علاقاتها مع الغرب والشرق. الصين تنتقل من التركيز على الانفتاح البحري إلى الانفتاح

الوقاف / منذ بدء الحرب في أوكرانيا، تم تقليص طريق التجارة الشمالية لبكين إلى أوروبا بشدة، مما جعل طريق "الممر الأوسط" الذي يمر عبر جنوب القوقاز بديلاً طبيعياً للتجارة الصينية الأوروبية. ومع ذلك، قد يسعى الخصوم إلى تعطيل تلك الطريق الرئيسية في المحافظة الجيواقتصادية للصين، وذلك بحسب مقال نشره موقع "the cradle"، كان من المتوقع أن يصبح الممر الأوسط، المعروف أيضاً باسم الطريق الدولي للنقل عبر بحر قزوين (TITR)، أسرع طريق تجاري بين آسيا الوسطى وأوروبا. يمر مساره من الصين وكازاخستان وبحر قزوين وأذربيجان وجورجيا وتركيا، وتم توجيه استثمار كبير إلى أذربيجان لتطوير البنية التحتية اللازمة للعب دورها. يعود تاريخ العلاقة الأذربيجانية الصينية إلى ٣١ عامًا، وتوسعت الروابط الاقتصادية بسرعة منذ بدء مبادرة الحزام والطريق الصموحة والتي تبلغ تكلفتها تريليونات الدولارات من قبل بكين في عام ٢٠١٣، وكانت أذربيجان واحدة من أولى الدول التي دعمتها. سعت الصين لفترة طويلة إلى تنويع شركاتها الجيواقتصادية، وخاصة في طرق التجارة الآسيوية الأوروبية، مما يضع جمهورية أذربيجان في مركز أكثر طرقت اليوم جدوى، وهو الممر الأوسط.

الممر الأوسط هو الطريق البرية الوحيدة القابلة للحياة بين الصين وأوروبا في الوقت الراهن

## بعد تعاونها مع روسيا

## تركيا تقرب من الإتفاق مع الصين لبناء محطة نووية



لبناء محطة ثانية من المفترض أن تنبى في سينوب. تركيا مستعدة أيضاً لبناء مفاعلات صغيرة ومعزولة (SMR) مع بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، لكن هذه المشاريع يجب أن تحصل

## طموحات نووية

تركيا لديها خطط نووية طموحة. روسيا تبني محطة في أك كويو والتي ستبدأ جزئياً في العام المقبل وهناك مفاوضات مع كوريا الجنوبية وموسكو

الوقاف / أعلن وزير الطاقة التركي بأن الاتفاق على بناء محطة نووية جديدة في شرق منطقة تراكيا ممكن خلال الأشهر المقبلة وأنه لم يتبق أي قضية مهمة في المفاوضات.

ألب أرسلان بيرقدار، وزير الطاقة التركي، قال للصحفيين بأن المفاوضات بين تركيا والصين لبناء محطة نووية في شرق منطقة تراكيا يتقدم والاتفاق ممكن في غضون بضعة أشهر. وبحسب بيرقدار فإن مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومة الصينية زاروا شرق تراكيا وشاهدوا المواقع التي خطط للبناء فيها.

وكذلك ذكر مصدر متصل لموقع "middle east eye" أن هي يانغ، نائب رئيس إدارة الطاقة الوطنية الصينية، ولو هوانغزواو، نائب رئيس شركة الاستثمار في الطاقة الحكومية، كانا جزءاً من الوفد الذي زار منطقة تراكيا.

في مشروع محطة أكويو يعمل آلاف الأتراك الذين يشكلون ٨٠ في المائة من قوة عمل بناء المحطة



أن يصمد لتحقيق الإنجازات والإنجازات في المنطقة. إن حجة الإسلام والمسلمين السيد عيسى الطباطبائي نقل فكرة الإسلام المحمدي الخالص في لبنان، والروح الجهادية البارزة للإمام الراحل، إلى العديد من شباب هذا البلد، وهو شخصية بارزة قامت بأعمال مؤثرة جدا في لبنان والخارج في محور المقاومة، وهو من أهم الشخصيات التي استطاعت خلق الوضع الإسلامي في لبنان، وهو أساس ومهد أرضية المقاومة في لبنان، هذا الرجل المثقف كان الممثل الأول للإمام الخميني (رض) ليس فقط في لبنان، ولكن أيضاً في المنطقة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وقد لعب الإسلام المحمدي النقي دوراً مهماً جداً في المنطقة.

وأشار حجة الإسلام نزار سعيد إلى الأعمال الجهادية لحجة الإسلام والمسلمين الطباطبائي في لبنان وقال: بجهود هذا الرجل الدّين البارز أصبح لدينا الآن ٦ مستشفيات كبيرة وعشرات العيادات والخدمات المتنقلة للشعبة في لبنان؛ كما تم حفر الآبار في أكثر من ٦٠ قرية بلامياه، ومن أهم أعماله إنشاء ٢٦ مركزاً ثقافياً نشطاً للإمام الخميني (رض) في لبنان فيما يتعلق بنقل روح وفكر الإمام الخميني (رض) وقال سماحة قائد الثورة: هذه المراكز ليست أساسية، وقد تم تفعيلها ليس في لبنان فقط، بل في الخارج أيضاً.

**السفير اليمني: قمة دامغان خطوة قيّمة في التعريف بالمجاهدين**  
وأعتبر السفير اليمني في طهران هذا المؤتمر خطوة قيمة في تعريف المجاهدين على طريق الحق والحقيقة، وقال إبراهيم الدليمي: شهداء فلسطين والشهيد الحاج قاسم سليمان من الشخصيات البارزة في المجاهدين في سبيل الحق والحقيقة.



وتابع: سنعمل جميعاً من أجل نصرته الإسلام وعزته ولن ندخر جهداً، إن الاجتماع الدولي الثامن لمجاهدي الغربية في دامغان يعد خطوة قيمة لتجمع ممثلي المقاومة الإسلامية، وهناك علاقات نسبية وتاريخية بين اليمن وإيران، وجهاد وكفاح جبهة المقاومة مرتبط بطريق هجرة الرسول الكريم (ص).

**محافظ سمنان: مؤتمر "المجاهدون في الغربية" عالمي**

وفي نفس السياق قال السيد محمد رضا هاشمي محافظ سمنان: اليوم نحن فخورون بوجود المقاومة ونكرم ذكرى الفريق الشهيد قاسم سليمان الذي كان أحد الأسماء البارزة في هذه المنطقة وإن شاء الله يحفظ الله تعالى السيد حسن نصرالله للعالم الإسلامي.

وأضاف: جبهة المقاومة تعرضت لهجمات عدة من العدو وعلى مراحل، لكنهم مستمرين في العمل للإمام موسى الصدر، بكل فخر في جبهة الإسلام".

**إزاحة الستار عن كتاب "سيرة السيد عيسى الطباطبائي"**

وكان من ضمن البرامج الأخرى في هذا المؤتمر إزاحة الستار عن الكتاب المتعلق بسيرة حجة الإسلام والمسلمين السيد عيسى الطباطبائي ممثل الإمام الخميني (رض) وقائد الثورة الإسلامية في لبنان، وكذلك إزاحة الستار عن الطابع التذكاري الخاص بجبهة المقاومة.



مؤتمر «المجاهدون في الغربية» لتكريم أبطال الجهاد والمقاومة

## السيد عيسى الطباطبائي.. مقاوم مخلص وحلّال المشاكل

لقب مجاهد من سمنان ودامغان إلى لبنان، الذي لعب دوراً قيماً في الداخل وفي محور المقاومة في لبنان وفلسطين وهو معروف كصديق قديم للإمام موسى الصدر، وليس لديه سوى التقوى والإخلاص وحل مشاكل الناس في لبنان ومحور المقاومة.

**الشيخ عبدالله الدقاق: تهديدات العدو يجب أن تتحول إلى فرص**

من جهته قال ممثل آية الله الشيخ عيسى قاسم زعيم الشيعة البحرينيين في إيران الشيخ عبدالله الدقاق: أن قادة إيران الإسلامية الإمام الخميني (رض) وقائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، قدوة للدول الإسلامية لكي تتعلم كيفية تحويل تهديد العدو إلى فرصة للدول الإسلامية، وجعل محور المقاومة في قوته واقتداره، وإنه اتسع عمودياً وأفقياً من لبنان، فلسطين، سوريا إلى اليمن والعراق وإلى المزيد من الدول هذا أفقياً، أما عمودياً أيضاً في الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والهجمات السيبرانية، إذ محور المقاومة في اقتداره يشكل قوة رادعة.

وأعتبر الفريق الشهيد سليمان شخصية إيرانية مؤثرة أخرى في العالم الإسلامي وأضاف: كان الشهيد سليمان يعتقد أنه لا ينبغي للمرء أن يخاف من تهديدات العدو ويجب أن يخلق الفرص منها.

وأضاف الشيخ الدقاق: في التحقيقات التفصيلية التي يجب على المسلمين القيام بها، يتم الحصول على فرص خاصة من تهديدات العدو، وقد حقق الشهيد سليمان نجاحات كثيرة بإيمانه بهذا المبدأ.

وأكد الدقاق على تأثير العلامة السيد عيسى الطباطبائي في العالم الإسلامي وقال: أبناء جبهة المقاومة لديهم شجاعة كبيرة والعلامة السيد عيسى الطباطبائي التجني الدامغاني ممثل قائد الثورة الإسلامية في لبنان كان وجوده في مختلف البلدان درساً لجمهور المقاومة.

**الشيخ نزار سعيد: حجة الإسلام الطباطبائي سُلط الضوء على الإسلام في لبنان**

وقال مدير مراكز الإمام الخميني الثقافية في لبنان الشيخ نزار سعيد: الإنجازات الكبيرة التي حققها سماحة السيد عيسى في إنشاء بنية تحتية لمجتمع يستطيع من خلال هذه المؤسسة التربوية الثقافية الصحية الاجتماعية الرعائية أن يصمد في وجه العدو وأن يحقق القوة وأن تكون له بنية تحتية يستطيع

عوائل الشهداء والمعوقين والفقراء والمهجّرين، وبمرور الوقت فصلنا هذه المؤسسات عن بعضها البعض. رأينا أنّ لجنة الإغاثة تعمل بشكل جيّد للغاية في إيران، فذهبت وتحدثت مع لجنة الإمداد في إيران، وهيئة الأرضية، وعندما جاء السيد عسكر أولادي والسيد نيزي والسيد حيدري إلى لبنان، وكان الوضع في لبنان غير آمن وأمضى هؤلاء السادة بضع ليالٍ في وضع صعب للغاية في بيروت ثم سمحوا لنا بتشكيل لجنة الإمداد في لبنان، بمعنى آخر بدأت لجنة الإمداد العمل كجنة رسمية مثل ما تعمل في إيران.

كانت القاعدة المالية بشكل عام هي بنك بيت المال، وتم إنشاء صناديق إستهلاكية خاصة من بيت المال. تم إيداع أموال مؤسسة الشهيد ولجنة الإمداد وأموال مؤسسة المعوقين وأي أموال جلبتها من الخارج مثل إيران والكويت في بيت المال.

كان بيت المال أحد البنوك التي ساعدت هذه المؤسسات، وشيئاً فشيئاً تم تأسيس الفرع الثاني والثالث والرابع، ويمتلك صندوق بيت المال (قرض الحسنه) الآن حوالي سبعة وعشرين فرعاً. كانت لجنة الإغاثة باباً من أبواب الرحمة التي أسسها الإمام الخميني (رض) في لبنان وهي رحمة للناس.

**أمير عبد الله الهنيان: السيد عيسى الطباطبائي شخصية عالمية**

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الله الهنيان خلال المؤتمر: إن طهران توصي دول الجوار بالمقاومة باعتبارها أحد أركان الثبات والأمن المستدام في المنطقة.

وأضاف عبد الله الهنيان: إيران لن ترتبط بالغرب أو الشرق وستحافظ على شعارها الدائم لا شرقية ولا غربية، إن طهران تتعامل مع أي جهة تضمن لها حقوقها، وذلك في إطار العزة والكرامة للشعب الإيراني. إن موضوع النفط مقابل الغذاء لن يحصل أبداً وإن الأموال التي كانت محتجزة في كوريا الجنوبية سيتم تحويلها لنا في إطار التوافق على أن تصرف هذه الأموال في رفع احتياجات البلاد حسب ما ترتبته.

إن هذا اللقاء فرصة لتكريم المجاهدين مثل حجة الإسلام الحاج عيسى الطباطبائي، لكن لا يمكن عقد اجتماع تحت اسم المقاومة وعدم الحديث عن شخصيات المقاومة مثل السيد حسن نصر الله والفريق الشهيد سليمان.

وفي معرض تعبيره عن إخلاصه لشهداء منطقة دامغان، قال أمير عبد الله الهنيان عن شخصية الشيخ الطباطبائي: يجب أن يطلق عليه

**الوفاق/** أبطال يضحون بأنفسهم وتسلل دماؤهم على أرض الغربية، هنا مدينة دامغان وهؤلاء هم المجاهدون في الغربية، وهذا المؤتمر الدولي الثامن لمجاهدي الغربية الذي بدأ أعماله في العاصمة طهران ويواصل أعماله في دامغان لتبني خطاب المقاومة ومواجهة نظام العطرسة العالمي.

مؤتمر يعقد في كل عام لتكريم أبطال الجهاد والمقاومة الذين يدافعون عن قضايا العالم الإسلامي ضد نظام الهيمنة.

هذه النسخة من مؤتمر مجاهدي الغربية الدولي شهدت حضوراً لضيوف وشخصيات تحمل اسم المقاومة من إيران وخارجها لبحث مواضيع مختلفة حول المقاومة والجهاد.

هذه النسخة من المؤتمر شهدت تكريماً لشخصية بارزة وعلماً من أعلام المقاومة وهو السيد عيسى طباطبائي الذي أدى دوراً ريادياً في مقاومة كيان الإحتلال الصهيوني.

وبحسب المؤتمرين فإن محور المقاومة يحقق الإنجازات تلو الأخرى في فلسطين ولبنان واليمن وصولاً إلى سوريا والعراق ودول أخرى. ويراد لهذا الخطاب وهو خطاب المقاومة أن يصل لكل الأمة الإسلامية ويلحق الهزائم بالعدو لاسيما الكيان الصهيوني.

**مؤتمر "المجاهدون في الغربية" خطوة للتعريف بوجوه المقاومة المجهولة**

إن مؤتمر "المجاهدون في الغربية" يعد خطوة قيّمة في تقدير كل من يساعد جبهة المقاومة دون الكشف عن هويته، واستضافت مدينة دامغان في محافظة سمنان هذا المؤتمر.

الشهيد الحاج حسن الشاطري أحد شهداء محافظة سمنان مثال للمجاهدين في الغربية وهذا المؤتمر الدولي ينعقد منذ ثماني سنوات متتالية بحضور سفراء الدول الإسلامية والعسكريين ومسؤولي الدولة وقادة القوات المسلحة ومسؤولي القوات، وعوائل الشهداء والمجاهدين المقاومين، ومنهم عائلة الشهيد سليمان، والشهيد مغنية، والشهيد حججي، وعائلة الشيخ إبراهيم يعقوب زكزائي.

وأقيم هذا المؤتمر لتكريم حجة الإسلام والمسلمين السيد عيسى الطباطبائي بحضور شخصيات بارزة من فصائل المقاومة وممثلي ورؤساء برلمانات دول محور المقاومة وعلماء ونبلاء وعدد كبير من كبار قادة حزب الله وذوي النفوذ في مجال المقاومة يوم الجمعة الماضي الموافق ١٥ أيلول/سبتمبر الجاري

حوار



العميد كاركر في تصريح للوفاق:

**إقامة معارض بمناسبة اسبوع الدفاع المقدس في خارج البلاد**

الوفاق / خاص  
مختار حداد

أشار رئيس مؤسسة الحفاظ على تراث ونشر قيم الدفاع المقدس العميد بهمن كاركر خلال مؤتمر صحفي بمناسبة اسبوع الدفاع المقدس إلى إقامة ١٨٦ برنامج و ٥٩٠٠ نشاط خلال اسبوع الدفاع المقدس وقال: كما سيقام مراسم تحت عنوان "الجهاد والمقاومة من الأمل إلى اليوم" على مستوى البلاد بحضور قائد الثورة الإسلامية وقدماء المحاربين في الدفاع المقدس، يوم الأربعاء القادم في حسينية الإمام الخميني (رض).

وأضاف رئيس اللجنة المركزية لإحياء المناسبات الوطنية للدفاع المقدس والمقاومة: في هذا الحفل الذي سيتم بثه على الهواء مباشرة، يشارك المحاربون القدامى والناشطون في مجال الدفاع المقدس والمقاومة، وممثلي مختلف الأقوام الإيرانية، وممثلو الديانات السماوية، وعائلات شهداء الدفاع المقدس والمدافعين عن الأمن والصحة.

وأشار العميد كاركر إلى أنه سيتم خلال اسبوع الدفاع المقدس في هذا العام تكريم مليون امرأة وزوجات قدامى المحاربين والشهداء في الدفاع المقدس في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف رئيس مؤسسة الحفاظ على تراث ونشر قيم الدفاع المقدس: ستجري القوات المسلحة عروضاً في مراكز المحافظات والعاصمة طهران في أول يوم من اسبوع الدفاع المقدس، وسيكون هناك عرض بحري بمحافظة هرمزگان.

وأشار العميد كاركر إلى تنظيم المؤتمر الوطني لشهداء «منا» من قبل مؤسسة شؤون الشهداء والمضححين ووضع الزهور وتعليق مراكب الشهداء وتجديد العبد معهم وقرع جرس الإثارة في اليوم الأول لإعادة فتح المدارس وإحياء ذكرى شهداء واللقاء بعوائل الشهداء.

وفي تصريح خاص للوفاق قال رئيس مؤسسة الحفاظ على تراث ونشر قيم الدفاع المقدس العميد بهمن كاركر بشأن إحياء مناسبة اسبوع الدفاع المقدس في خارج البلاد: سيتم إقامة برنامج بهذه المناسبة بالتعاون رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية وسيتم إقامة معارض في السفارات ومراكز إيران الثقافية وهذه المعارض كانت تقام في الأعوام الماضية ولكن هذا العام سيتم التركيز على دور النساء والشباب في فترة الدفاع المقدس.

وأضاف: في مجال العمل الدولي للتعريف بإنجازات وتضحيات الشعب الإيراني في فترة الدفاع المقدس هناك تتم إجراءات جيدة. وقال رئيس مؤسسة الحفاظ على تراث ونشر قيم الدفاع المقدس: نشهد إنجازات جيدة في مجال ترجمة أعمال وكتب الدفاع المقدس.

مضيفاً أن في مجال ترجمة الكتب هناك يوجد تعاون من الناشئين خارج البلاد وهم الآن يقومون بترجمة ونشر وتوزيع الكتب الخاصة بالدفاع المقدس وإبصارها إلى القراء في العالم.



أمير عبد الله الهنيان: يجب أن يطلق على السيد عيسى الطباطبائي لقب مجاهد من سمنان ودامغان إلى لبنان، الذي لعب دوراً قيماً في الداخل وفي محور المقاومة. وفي محور المقاومة في لبنان وفلسطين وهو معروف كصديق قديم للإمام موسى الصدر، وليس لديه سوى التقوى والإخلاص وإدارة مشاكل الناس في لبنان ومحور المقاومة.



واشتهرت محافظة خوزستان بجودة منتجاتها وكثرة أصنافها، حيث يعتمد سكان المحافظة على موسم التمور للحصول على منتج وفير لأصناف متعددة، تصل لأكثر من ٨٠ صنفاً.

واحتلت محافظة خوزستان عدة مرات المرتبة الأولى في تصدير التمور في البلاد، بمتوسط تصدير سنوي يبلغ ٨٠ ألف طن من التمور، إلى دول عربية وآسيوية وأوروبية.

ويقدر أن يتخطى إجمالي الإنتاج هذا العام ٢٨٠ ألف طن بحسب ما أعلنه المسؤولون في المحافظة، حيث تبلغ مساحة أراضي النخيل في محافظة خوزستان ٤٢ ألف هكتار. وتشتهر محافظة خوزستان بزراعة أنواع عدة من النخيل، منها نخل الزهدي، ويعد تمر الزهدي من التمور الجافة، السعمران، البرحي، الريم، الزاهدي، الكبكاب، الدبري، الخضراوي، القنطار، العويدي والكنطار تعد من أبرز أنواع التمور في محافظة خوزستان، ويستهلك قسم من هذه التمور في الأسواق الداخلية وقسم كبير منه يصدر إلى الدول الأوروبية والآسيوية والبلدان المجاورة.

#### مزارعو النخيل في خوزستان بحاجة إلى دعم حكومي

تضررت مزارع النخيل في محافظة خوزستان بسبب شح المياه وملوحتها، ويطلب مزارعو النخيل في هذه المحافظة بدعم خاص من قبل الحكومة. ولعل اسم خوزستان مرتبط بالنفط ومصادر الطاقة المختلفة، لكن القدرات الاقتصادية لسهل خوزستان لا تخفى على أحد. القدرات والإمكانيات التي أدت إلى تنفيذ مشروع ٥٥٠ ألف هكتار لهذه المحافظة التي أوعز به قائد الثورة الإسلامية.

عانت أشجار النخيل في بعض مدن محافظة خوزستان ومنها آبادان وخرمشهر وشادكان كثيراً من ملوحة المياه، ويقتى أن نرى ما إذا كانت خطة إحياء هذه النخيل ستنجح أم أن عدد إحياء الميت في هذه المدن سيزداد. ويقول مزارعو النخيل في مدينة شادكان: على الرغم من أن أشجار النخيل مقاومة للعطش وملوحة المياه، إلا أن هذه المقاومة لها حدود، فقد تسببت ملوحة المياه في العديد من الأضرار لأشجار النخيل في محافظة خوزستان، مؤكداً أن إمدادات المياه الصالحة لري المحاصيل هي حاجة ملحة وضروري، لابد من توفيرها من قبل المسؤولين.

وأشار مزارعو النخيل إلى أن معظم التمور التي ينتجها هي من النوع السعمران، وأن الأسعار المحددة للتمور لا تكفي، مقارنة بالبنفقات والجهود التي تبذلها من أجل النخلة؛ ونحن لا نعرف حتى أساس التسعير. وأضاف مزارعو النخيل: بدلاً من تحديد سعر ١٣,٠٠٠ تومان للكيلو العام الماضي، كان ينبغي تحديد سعر أدنى قدره ٤,٠٠٠ تومان للتمور السعمران، لأن زراعة النخيل تتطلب جهداً كبيراً ومثابرة حقيقية وعناية خاصة واهتماماً بالغاً حتى يصل إنتاج التمور إلى جودة عالية ونحن علينا أن نتنظر سبع إلى ثمانية سنوات على الأقل حتى تثمر النخلة، وهذا السعر الحالي لا يستحق كل هذا العناء.

وقال مزارع آخر من مدينة شادكان: نحن مزارعو النخيل مع هذه التكاليف وبما أننا علينا إنفاق ١٠ سنوات من الوقت والمال على النخيل، حتى نحصل على ربح، فإن الأسعار المحددة للتمور غير مقبولة على الإطلاق.

وأضاف هذا المزارع: تعتبر خوزستان من أكثر المحافظات إنتاجاً للتمور، وتتمتع بقدرة عالية جداً على التصدير إلى البلدان الأخرى، ولهذا السبب، فإنه يحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل المسؤولين.

وختم بالقول: بالنظر إلى المشاكل الموجودة والصعوبات الموجودة في هذا المجال، نتوقع المزيد من الدعم من قبل المسؤولين المعنيين في محافظة خوزستان والحكومة الحالية.

### محافظة خوزستان هي محافظة صناعية ونفطية ولكن زراعة النخيل تعتبر الزراعة الأكثر أهمية بعد منتجات القمح والأرز حيث يوجد الملايين من شجرة النخيل في أرجاء هذه المحافظة



### موسم جني التمور عملية شعبية وحماسية

## خوزستان من أكثر المحافظات الإيرانية إنتاجاً للتمور

الوقاق / خاص  
صادق عبيات

المحلية في محافظة خوزستان باتت تركز كل جهودها لكي تصبح هذه المحافظة الأولى في تصدير المحاصيل الزراعية خاصة التمور ذات الجودة المميزة.

ويأتي إنتاج سنوي يبلغ ١٧,٥ مليون طن من المنتجات الزراعية والبستانية، تنتج محافظة خوزستان وحدها حوالي ١٤ بالمئة من إجمالي المنتجات الزراعية في البلاد.

#### إنتاج أكثر من ٢٧٨ ألف طن من التمور في العام الماضي

وقال مدير شؤون البستنة في الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان إن ٤٢ ألف هكتار من أراضي المحافظة مخصصة لزراعة التمور، ومن هذه المساحة المزروعة بالتمور تم إنتاج أكثر من ٢٧٨ ألف طن من التمور خلال العام الماضي، مضيفاً أن محافظة خوزستان كانت منذ فترة طويلة واحدة من المحافظات المهمة في إنتاج التمور في البلاد.

وأضاف محمد حسني نسب: نظراً لانخفاض وشح المياه مقارنة بالسنوات الماضية، وتطبيق الإدارة والمديرية الأساسية من قبل مزارعي النخيل، قد شهدنا زيادة إنتاج التمور وتحطيم الأرقام القياسية في عام ٢٠٢٢ بمحافظة خوزستان.

وذكر مدير شؤون البستنة في الجهاد الزراعي في محافظة خوزستان أن إنتاج التمور العام الماضي ارتفع بنسبة ١٤٪ مقارنة بالأعوام السابقة، وأضاف أن من هذه المساحة المزروعة، تم إنتاج ٢٧٨ ألف طن من التمور من قبل ٢٢ ألفاً شخص ٨٠٠ مزارع.

وأشار محمد حسني نسب إلى أنه تم توسيع مساحة زراعة النخيلات في ٢٦ مدينة بالمحافظة وأوضح أن ٨٠ بالمئة من التمور بمحافظة خوزستان يتم إنتاجها في مدن شادكان وأبادان وكارون.

ونوه مدير شؤون البستنة في الجهاد الزراعي في خوزستان إلى التمور المزروعة في المحافظة وقال: ٧٠ بالمئة من التمور المزروعة في المحافظة هي نوع السعمران، والباقي أصناف أخرى مثل البرحي والريم والزاهدي والكبكاب وغيرها.

وأشار محمد حسني نسب إلى تقسيم إنتاج التمور في خوزستان وقال: ٩٥ ألفاً و ٧٠٠ طن من التمور من نوع السعمران التصديري، و ٦٤ ألف طن من الرطب والخلال بداية الموسم، و ٨٣ ألفاً و ٣٠٠ طن من التمور لاستهلاك المحلي و ٣٥ ألف طن

التمور في محافظة خوزستان وإرسالها إلى الأسواق قال محمد حسني نسب أن المتوقع أن يتم جني أكثر من ٢٨٠ ألف طن من التمور في المحافظة. وأضاف: حتى الآن، تم تسجيل أكبر كمية من إنتاج التمور في مدينتي شادكان وأبادان، مؤكداً أن جني هذا المنتج مستمر حتى منتصف شهر نوفمبر من العام الجاري.

وأعلن مدير شؤون البستنة في الجهاد الزراعي في خوزستان أن ظروف مزارع النخيل في خوزستان مواتية، وقال: إذا لم تحدث هناك مشكلة على مزارع النخيل أثناء عملية جني التمور، فمن المتوقع أن نشاهد زيادة في إنتاج التمور بالمحافظة مقارنة بالعام السابق. وعن خلق فرص العمل في هذا المجال، قال محمد حسني نسب: حالياً يعمل

أهم المحافظات في البلاد في مجال إنتاج وتصدير التمور. ويعد التنوع الكبير في أصناف وأنواع التمور والذي يزيد عن ٧٥ نوعاً، والنمط الخاص لزراعة النخيل والتمور، والثقافة الفريدة لمزارعي النخيل في هذه المنطقة، أحد الجوانب المميزة لمحافظة خوزستان مقارنة بالمحافظات الأخرى.

إن القرب من حدود البلاد الاستراتيجية، والقرب من الأسواق المستهدفة والموانئ التجارية الهامة، وضع محافظة خوزستان في مكانة مختلفة مقارنة بالمحافظات الأخرى. وتحتل إيران المرتبة الثانية عالمياً بعد العراق من حيث المساحة المزروعة المنتجة، ومحافظة خوزستان من حيث الإنتاج ضمن المحافظات الثلاث الأولى في البلاد.



٢٣ ألف مزارع بشكل مباشر في مزارع نخيل محافظة خوزستان، وحوالي ٢٠ ألف شخص آخرين يعملون في عملية جني وتعبئة وتصدير التمور في المحافظة.

#### محافظة خوزستان في المرتبة الأولى في تصدير التمور

تحتل محافظة خوزستان المرتبة الأولى في تصدير التمور في البلاد، حيث تتراوح صادراتها السنوية من ٧٥ ألف إلى ٩٠ ألف طن.

تتوفر التمور الإيرانية أو مزارع النخيل في إيران بكثافة في المحافظات الجنوبية والجنوب غربية؛ مثل خوزستان، بوشهر وكرمان.

كما أن لكل محافظة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمور خاصة، تشتهر بإنتاجها وتصديرها. كما تختلف نوعية التمور وأصنافها من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر. وكسائر مزارع النخيل في العالم، تختلف التمور الإيرانية من حيث الحجم واللون والوزن وحتى الطعم من واحدة إلى أخرى.

ولكن قلة الصناعات التحويلية للتمور وعدم وجود صناعات التعبئة والتغليف الحديثة للتمور، والتأثير القوي للغبار والعواصف الترابية على جودة وكمية هذا المنتج، وغيرها من القضايا، هي من بين المشاكل العامة لإنتاج التمور في هذه المحافظة.

#### موسم جني التمور فريد من نوعه في خوزستان

تشهد محافظة خوزستان الغنية بمزارع النخيل هذه الأيام موسم جني التمور والرطب من نخيل مزارع هذه المحافظة الواسعة.

ويبدأ موسم جني التمور بمحافظة خوزستان في الصيف وأواخر شهر يوليو وبداية شهر أغسطس حتى أواخر بداية شهر نوفمبر، وذلك في ظل ارتفاع درجات الحرارة في صيف خوزستان، حيث تصل معدلات الحرارة في هذه المحافظة إلى أكثر من ٥٠ درجة مئوية.

ويعد موسم جني التمور موسم خير وعمل لأهالي محافظة خوزستان، فالرطب يعتبر فاكهة الصيف المميزة هناك، بما تحمله هذه الفاكهة من تنوع وتعدد في الأشكال والمذاق والقيمة الغذائية والاجتماعية. وتعد محافظة خوزستان واحدة من

وفيما أشار إلى إنه يتم جني ٣٠ نوعاً من

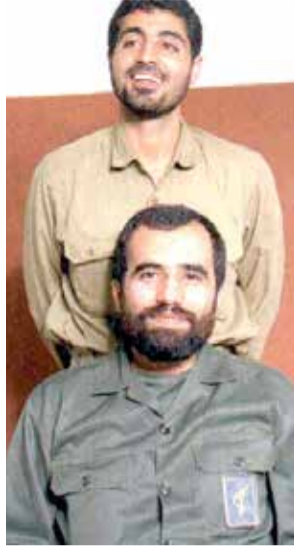


والدة الشهيد علي هاشمي باسم الحاج قاسم سليمان؛ ارتباطاً وثيقاً، وحتى الشهادة لم تتمكن من تعكير صفو هذه العلاقة وأضعافها.

تقول والدة الشهيد علي هاشمي: "عندما استشهد الحاج علي؛ سقط العالم أمام عيني. عندما يأتي الحاج قاسم إلى منزلنا، كان الأمر كأنني أرى علياً، وأعود إلى الحياة مرة أخرى. لقد كنت أقول دائماً أن الحاج قاسم هو ابني. وليس هناك فرق بينه وبين علي، وعندما كان يأتي الحاج قاسم إلى أهواز، كان يقول: "يجب أن أذهب إلى منزل والدة الشهيد علي هاشمي وأن يكون إفطاري مع أمي (يُمَا)". وعندما أفتح الباب، كان ينادي لي: يُمَا.. يُمَا... ولما يصل إلى باب الغرفة، كان يرفع يديه إلى السماء بالدعاء ويقول: "الحمد لله، لقد رأيتك يا أمي... منذ أن كان علياً على قيد الحياة إلى ما بعد استشهاده، لم يغادر الحاج قاسم هذا البيت أبداً... كنت أقول له: "علي عيني يمها"، وكنت أضغ له مائدة الطعام مثل ابني علي، والله يعلم لم أفرق بين الحاج قاسم والحاج علي.

الأم الذي تركه استشهد لواء القلوب في قلب هذه الأم؛ لم يكن أقل مراراً من استشهد "لواء الهور"، وتقول عن استشهاده: "عندما سمعت خبر استشهد الحاج قاسم كان الأمر وكأنني فقدت علياً مرة أخرى، فلما استشهد علي، كأنه أخذ قطعة مني معه، كما أخذ الحاج قاسم قطعة أخرى من كياني باستشهاده، كان الحاج قاسم شيئاً آخر، كل الشهداء طيبون، ولكن قاسم كان ابني. عندما كنت أراه، كأنني رأيت الحاج علي، ولما يأتي الحاج قاسم، كأنما يجلب معه رائحة علي. كنت أقول للجميع "أنا أم شهيدين؛ الحاج علي والحاج قاسم؛ عسى أن تعمي عينا من الحزن لعدم رؤيتهما". والآن نور الله عنها بقاء أولادها.

عندما سمعت خبر استشهاده الحاج قاسم كان الأمر وكأنني فقدت علياً مرة أخرى، فلما استشهد علي، كأنه أخذ قطعة مني معه، كما أخذ الحاج قاسم قطعة أخرى من كياني باستشهاده، كان الشهداء طيبون، ولكن قاسم كان ابني. عندما كنت أراه، كأنني رأيت الحاج علي، ولما يأتي الحاج قاسم، كأنما يجلب معه رائحة علي. كنت أقول للجميع "أنا أم شهيدين؛ الحاج علي والحاج قاسم؛ عسى أن تعمي عينا من الحزن لعدم رؤيتهما". والآن نور الله عنها بقاء أولادها.



## باستشهاد الحاج قاسم فقدت ابني من جديد

# من هي الحاجة «أهوازيان»؟

رؤيتهما.. والآن نور الله عنها بقاء أولادها. النص التالي هو جزء من محادثة تم نشرها أخيراً مع الفقيهة الحاجة «أهوازيان»، تتعلق بالعلاقة بين الحاج قاسم سليمان والشهيد علي هاشمي، وكذلك تأكيد الحاج قاسم على لقاء والدة هذا الشهيد، بعد استشهاده.

والدة الشهيد علي هاشمي كانت تقول دائماً: "أنا أم شهيدين؛ الحاج علي والحاج قاسم؛ عسى أن تعمي عينا من الحزن لعدم رؤيتهما...". هذه المرأة الشجاعة والصابرة كانت والدة القائد الذي عندما سألوا

كان الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية، يزور والدة اللواء الشهيد علي هاشمي منذ فترة الدفاع المقدس بشكل حياتها الثمينة لحراسة مدرسة الإسلام والشيعية والدفاع عن قيم ومبادئ الثورة الإسلامية.

أنا أم شهيدين؛ علي هاشمي وقاسم سليمان / باستشهاد الحاج قاسم فقدت علي من جديد والدة اللواء الشهيد علي هاشمي كانت تردد دائماً: "أنا أم شهيدين؛ الحاج علي والحاج قاسم؛ عسى أن تعمي عينا من الحزن لعدم رؤيتهما...".

الأم الصابرة والحنونة للشهيد اللواء علي هاشمي المعروف "بلواء الهور"، بعد سنوات طويلة من الفراق والبعد عن ابنها الشهيد، فارقت الحياة، وسارعت للقاء ولدها الشهيد.

الحاجة زكية أهوازيان الملقبة بأم علي، والوالدة الحنونة والصبورة للشهيد القائد علي هاشمي، رقدت في الأيام الأخيرة من عمرها في مستشفى أمير المؤمنين (عليه السلام) في أهواز وبقيت تحت رعاية الأطباء لعدة أيام، لكنها لم تستطع تحمل بُعد ابنها، وعلى أعتاب ذكرى استشهاد السيدة رقية (سلام الله عليها) ذهبت لزيارة ابنها الشهيد القائد علي هاشمي.

وكانت والدة الشهيد اللواء علي هاشمي قد ودعت ابنتها في عام ١٩٨٨، لكنها ظلت لسنوات عديدة تنتظر عودة جثمانه، إلى أن تلقت بعد ٢٢ عاماً خبر التعرف عليه، وحملت ولدها بين ذراعيها في العام ٢٠١٠م.

ونستطيع القول أننا اليوم نعي أمأ، مثل السيدة فاطمة الزهراء (ع) و السيدة زينب (ع)، إذ وهبت سنوات حياتها الثمينة لحراسة مدرسة الإسلام والشيعية والدفاع عن قيم ومبادئ الثورة الإسلامية.

الحاجة «أهوازيان» كانت إحدى الأمهات اللواتي أخذن من السيدة زينب (س) قدوة، حيث تربي وترعرع في حضنها بطلاً باسم اللواء القائد الشهيد علي هاشمي، وتعد أم اللواء علي هاشمي امرأة مثالية وقدوة لنساء هذا البلد.



مجيد سيلواي، ومجيد سيلواي كان جندي علي هاشمي. لم يكن بسهولة أن تكون جندياً للشهيد علي هاشمي. ولفترة طويلة ارتبط اسم

الحاج القائد قاسم سليمان: هل كنت جندياً للشهيد علي هاشمي في الحرب المفروضة؟ فأجاب بحزم: لا وبعد برهة قال: "كنت جندي

«ميثم خندان».. مسؤول مكتب التعزية الشعبي في محافظة «خوزستان»:

## التعزية.. العرض الإسلامي الوحيد المتجذر في الطقوس الدينية



الوفاق / خاص  
سميه همت پور

يمكن تقديم وتعريف هذا الفن الأصيل والديني باعتباره أحد أغنى الجوانب الثقافية والدينية في إيران، وأنه الوارث للعديد من العناصر الدينية والثقافية عبر التاريخ. ونظراً لأن جمهور هذا الفن، هو الشعب، فقد تم تطوير هذا العرض باعتباره فناً شعبياً شائعاً ومرتسخاً بين الجماهير وقد قوبل اليوم بالشباب الذين يظهرون على المسرح منذ سنوات طويلة في زي ممثلي التعزية، ويتحملون المسؤولية الصعبة لإبقاء هذا الفن وهذه الرواية العظيمة حية.

مستوى المحافظة. وكذلك شكل إقناع وتعريف فن التعزية للمتلين في التشابه، أحد أهداف إنشاء هذا المكتب، وبعد مرور عامين تقريباً على إنشائه، لا تزال هذه الأهداف قيد المتابعة. لذلك، يعمل مكتب التعزية الشعبي في «بهبهان» بهدف أساسي يتمثل في ثلاث مجالات عامة هي التعليم والبحث وإنتاج المحتوى، وكذلك التصدي للانحرافات والبدع وتنظيم المجموعات والفنانين في هذا الفن.

وتجمعات التعزية، بطريقة جعلت ممثلو التعزية من جميع أنحاء إيران يسافرون إليها، حيث اعتبروا هذه المدينة ملاذاً آمناً ومدنية المحافظين، لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام). وأيضاً كان لهذه المدينة القدرة والإمكانية المناسبة لتطوير وإحياء هذا الفن على مستوى المحافظة، لذلك تم إعداد المخطط الأولي لمكتب التعزية الشعبي بجهود الشباب الممثلين لهذا الفن في هذه المدينة، والتي قوبلت بعد ذلك بمشاركة ممثلين شبان آخرين على

والأولية للعمل، لذلك تم تقديم المشروع إلى رئيس قسم الفنون في محافظة خوزستان ومن خلال الدعم والتوجيه المتعاطف المقدم؛ وصل العمل إلى مرحلة التنفيذ.

هل هناك سبب خاص لاختيار مدينة «بهبهان» كأول نقطة جغرافية في محافظة خوزستان التي تم تشكيل مكتب التعزية الشعبي لتقسيم الفنون فيها؟ لطالما كان لمدينة «بهبهان» تاريخ طويل وعريق في تنظيم مجالس

كيف تنظرون إلى التعزية؟

التعزية هي واحدة من الفنون الإسلامية الإيرانية الأصيلة التي اشتهرت في إيران منذ العصور الصفوية والفاخري. هذا الفن القيم والفاخر عبارة عن مجموعة كاملة من التاريخ الديني الإسلامي والفنون القيمة مثل الموسيقى والشعر والفنون الأدائية.

ما هو الدور الذي يلعبه الناس في تشكيل وتطوير هذا الفن العظيم؟

لعب الناس دوراً ملموساً جداً في تشكيل هذا الفن والحفاظ على تراثه المعنوي، بحيث يمكن تسمية التعزية بالفن الأكثر شعبية؛ لأنه مشتق من الفن المتأصل في الناس وتفاقيهم الصادق للمقام ومنزلة أبي عبد الله الحسين (ع) المقدسة.

التعزية أو التشابيه هي إحدى الفنون التي تم التعامل معها بشكل مختلف في الحكومات المختلفة. ففي بعض مراحل التاريخ، كان أداء التعزية يعتبر جريمة وفي مرحلة أخرى من التاريخ، أضافوا إلى مجدها وازدهارها، لكن النقطة الذهبية هنا أنه في جميع العصور ومع جميع السياسات، كان الناس هم الذين استمروا في العمل به متحمسين كل مصاعبه.

ما قصة تأسيس مكتب التعزية الشعبي لتقسيم الفنون بمحافظة خوزستان؟

اهتمام الناس وشغفهم ولا مبالاة وعدم إكترار بعض المعنيين بمجال الفن في محافظتنا الشاسعة كان سبباً للبدء بحركة لإحياء هذا الفن الإسلامي الإيراني الأصيل وازدهاره، لذلك وبعد العديد من التحقيقات والمشاورات مع أهل فن التعزية والتشابه، توصلنا إلى إنشاء هذا المكتب.

شكل الحفاظ على الصورة الشعبية للعمل بسبب أصالة الإجراء في هذا الفن، أحد الأهداف المهمة

ذلك، يضم هذا الفن قدرة فنية جيدة، ما جعل هذه المراسم لاتزال تقام بكل شغف وحماس.

ما هي المشاكل التي يواجهها ممثلي التعزية في محافظة خوزستان هذه الأيام؟

معظم الفنانين والممثلين بهذا المجال منخرطون في أنشطة بهذا المجال بسبب تفانيهم لأهل البيت (عليهم السلام) وواجبهم الإعتقادي الديني، لكن قلة الاهتمام المناسب والكامل من المسؤولين المعنيين في مجال الثقافة، يؤدي دائماً إلى إحباط فنان التعزية، لدرجة حرمانه حتى من الحد الأدنى من حقوقه الفنية، مثل امتلاك بطاقة فنية أو استخدام تأمين الفنانين. بالإضافة إلى ذلك، فإن إقامة مراسم التعزية والتشابه والعروض وتجهيز المعدات والمستلزمات لتنفيذ هذه المراسم، ينطوي على الكثير من النفقات، لذلك من المتوقع أن يولي المسؤولون اهتماماً خاصاً لتخصيص ميزانية لإعداد هذه المعدات والمستلزمات.

«يعمل إلى أي مدى تعليم فن التعزية يُعد أمراً ضرورياً؟» بما أن فن التعزية هو أمر تخصصي للغاية، وهو مجموعة من الفنون الأخرى، فإن التدريب يعتبر الجزء الأساسي والعامل الأهم في بدء عمل فنان وممثل التعزية، ويجب تناوله والاهتمام به بجديّة..

في الوضع الراهن كيف تقيمون مكانة التعزية بين عامة الجمهور وفناني المسرح والسينما؟ هل تعتقد أنه تم إيلاء اهتمام كاف لهذه القضية؟ طبعاً كان ولا يزال للتعزية دائماً مكانتها بين عامة الناس، ولكن من المتوقع أن يكون لها مكانة أعلى في عيون الفنانين المسرحيين والسينمائيين، وعلى وسائل الإعلام أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في التعريف به وفي إبرازه ترجمة: صادق عبيات

كم يبلغ عدد مجموعات التعزية في المحافظة التي يتم دعمها من قبلكم بشكل مباشر أو غير مباشر؟

وفق الأشكال والنماذج المختلفة وطرق تنفيذ التعزية في المحافظ، قمنا بتقسيم التعزية إلى قسمين: التعزية التقليدية والعروض الدينية، وحالياً، هناك حوالي ٢٠ مجموعة في قسم التعزية التقليدية، و ٢٥ مجموعة في قسم العروض الدينية، تتعاون بشكل مباشر وغير مباشر مع مكتب التعزية الشعبي.

هل كانت التعزية تقام في خوزستان قديماً بالطريقة نفسها التي تقام بها اليوم؟ أم بشكل مختلف؟

بقيت التعزية التقليدية في الشكل وال قالب نفسه لفترة طويلة وحافظت على مبادئها، على الرغم من أنها شهدت مع مرور الوقت بعض التغييرات في جودتها ومظهرها لجذب جمهور الشباب، ولكن في قسم العروض كل عام نرى أساليب ونماذج خاصة للأداء، تتناسب مع ذوق الجمهور.

برأيكم ما هي مكانة محافظة خوزستان في التعزية والتشابه والعروض الدينية؟

تتمتع محافظة خوزستان، بسبب القوميات المتعددة والثقافات المتنوعة التي تحتويها، بتنوع كبير في أداء مراسم التعزية، ولكل منها جمالها الخاص. واليوم، يعمل الشباب الفنيون المهتمون بهذا الفن بحماس، مما وفر منصة جيدة جداً لازدهار هذا الفن.

هل تتمتع التعزية اليوم بنفس الازدهار الذي كانت عليه في الماضي؟

يمكن القول وبشكل قاطع أنه على الرغم من كل العناية السيئة حول المعتقدات الدينية والمذهبية، إلا أن هذا الفن لا يزال في ذروته وهذا يرجع إلى إخلاص وحب الناس والفنانين لأهل البيت (عليهم السلام). بالإضافة إلى

«يعمل إلى أي مدى تعليم فن التعزية يُعد أمراً ضرورياً؟» بما أن فن التعزية هو أمر تخصصي للغاية، وهو مجموعة من الفنون الأخرى، فإن التدريب يعتبر الجزء الأساسي والعامل الأهم في بدء عمل فنان وممثل التعزية، ويجب تناوله والاهتمام به بجديّة..



## التحليل الإخباري

## الاتفاق الأمني بين بغداد وطهران يبلور حقائق جديدة على الأرض

عادل الجبوري  
موقع المعهد الإخباري

انطلقت قبل أيام الخطوات الأولى لتنفيذ الاتفاق الأمني بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، القاضي بإبعاد الجماعات الإيرانية الإرهابية المسلحة من المناطق الحدودية، الأمر الذي يمكن أن يساهم في استتباب الأمن والاستقرار في عموم المدن والمناطق العراقية والإيرانية التي تمتد عبر الشريط الحدودي من جهة إقليم كردستان بشمال العراق.

وقد أكد وزير الخارجية العراقية فؤاد حسين، خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الإيرانية طهران، التزام بلاده بالاتفاق الأمني بين العراق وإيران. وبحسب بيان للخارجية العراقية، التقى حسين رئيس الجمهورية الإيرانية إبراهيم رئيسي، في طهران، وجرى خلال اللقاء بحث أهمية تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الجارين، حيث ان الجانبين ناقشا خلال اللقاء الاتفاقية الأمنية وتنفيذها بالكامل، ونزع سلاح المجاميع المسلحة من على الحدود العراقية-الإيرانية في كردستان العراق، كما ناقشا الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، ودور الدول الإقليمية في حل الأزمات، ومواجهة التحديات فيما بينها. فضلا عن التأكيد على أهمية تضافر الجهود؛ لتخفيف حدة التوتر، والأزمات التي تواجه المنطقة، وتغليب لغة الحوار لعودة الأمن والاستقرار إليها، في ذات الوقت الذي شد فيه الرئيس الإيراني رئيسي على "العلاقات العراقية-الإيرانية علاقات تاريخية قائمة على مختلف الصعد التي تهتم الشعبين الجارين". من جانبه، أعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، عن شكره العراق لبدله الجهود المتواصلة لتجريد ما أسماها بـ"الجماعات الإرهابية" من السلاح. وأكدت مصادر رسمية ووسائل إعلام عراقية وإيرانية على حد سواء، الشروع منذ يوم الخميس، الثالث عشر من شهر ايلول/سبتمبر الجاري، بعملية تجميع سلاح الجماعات الإيرانية المسلحة المتواجدة في إقليم كردستان، مشيرة إلى أنه من المفترض أن تفكك جميع قواعد الجماعات الإرهابية بما في ذلك كومهل وبيك وبيجاك والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، حيث سيتم نقل هذه الجماعات إلى معسكرات في عمق إقليم كردستان العراق. وأوضحت المصادر أنه بعد هذه المرحلة سيتم نزع سلاح تلك الجماعات بشكل كامل.

هذا وكان الحرس الثوري الإيراني، قد أوضح في وقت سابق، "أن المهلة التي تم منحها للحكومة العراقية، حتى تنزع سلاح المعارضة الكردية الإيرانية، من المقرر أن تنتهي، في التاسع عشر من شهر ايلول/سبتمبر الجاري. هذا في الوقت الذي أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، "أن بغداد تعهدت بنزع سلاح الأحزاب الكردية المعارضة في شمال العراق، وحدثت الثاني والعشرين من الشهر الجاري أقصى حد لذلك". وتجدر الإشارة إلى أن كل من العراق وإيران أبرما في التاسع عشر من شهر اذار/مارس الماضي، اتفاقاً أمنياً يهدف إلى تشديد الأمن على الحدود، عبر التنسيق والتعاون المشترك بين الجانبين، بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار بالنسبة للطرفين من خلال إنهاء الوجود المسلح في المناطق الحدودية.



## تعديل «وثيقة الاستقلال» في إسرائيل.. إنقسام حول «الهوية»

حسن لافي  
كاتب ومحلل سياسي

تهديداً مبطناً للقضاة بأن الحكومة والاتلاف سيذهبان إلى تفجير أزمة دستورية من خلال عدم التزامهم بقرار المحكمة العليا في حال إلغائها القانون.

وهنا، يذهب النظام السياسي الإسرائيلي برمته نحو الانقسام والفوضى الدستورية، وبعيداً من أية تداعيات سياسية خطيرة لقرارات المحكمة العليا بالخصوص، التي عبر عنها المحامي يهودا رسلر في مرافعته أمام المحكمة بقوله: "اليوم أنا خائف؛ خائف على وجود الدولة. نحن لسنا بعيدين من خراب الهيكل الثالث".

ولكن جلسة المحكمة العليا مثلت محاججة فلسفية وقانونية حول مرتكزات الهوية الصهيونية. لذلك، ما ستقرره المحكمة العليا في منتصف شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ سيمثل أخطر قرار قضائي في تاريخ "إسرائيل"، إذ سيكون بمنزلة مرحلة فاصلة بين استمرارية الفكر الصهيوني وما انبثق منه من نظام سياسي قاد "إسرائيل" منذ ٧٥ عاماً وفكر صهيوني جديد يسعى لصناعة نظام سياسي إسرائيلي لم تعهده قبل ذلك.

ما ستقرره المحكمة العليا في منتصف شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ سيمثل أخطر قرار قضائي في تاريخ الكيان الصهيوني

والاجتماعي، المتمثل فيما يسمى "وثيقة الاستقلال" التي تم إعلانها عشية انتهاء الانتداب البريطاني لفلسطين في ١٥ أيار/مايو ١٩٤٨ في جلسة خاصة "لمجلس الشعب" في "تل أبيب"، بحضور ٣٧ ممثلاً عن الاستيطان اليهودي في فلسطين والمنظمة الصهيونية العالمية، والتي تعبر عن "روح وهوية" الكيان الصهيوني الوليد. ورغم أنها لا تعتبر جزءاً من النصوص الدستورية الرسمية، فإنها حظيت بقيمة قانونية سامية تفوق قوانين الأساس التي ليست في غالبيتها إلا استمراراً لروح نصوص وثيقة الاستقلال. لكن مهاجمة المحامي إيلان بومباخ، ممثل الحكومة أمام المحكمة العليا، بشكل مباشر وثيقة الاستقلال التي أسست للهوية الإسرائيلية برمتها، قائلاً: "لا يمكن لأحد أن يصدق أن ٣٧ شخصاً غير منتخبين نهائياً... ومن دون قصد منهم، وبمصلحة من أمرهم، يصوغون لنا وثيقة بطريقة متسرعة تطلق عليها دستوراً تقيد كل الأجيال القادمة"، ما هو سوى تأكيد أن أساس المعضلة والخلاف بين مؤيدي التعديلات القضائية

المطاف في مجموعها إلى نصوص الدستور النهائي لـ"إسرائيل".

لذلك، في تعليق رئيسة المحكمة العليا إيستر حيوت على اعتراض بعض المحامين أثناء الجلسة على تدخل المحكمة العليا في قوانين الأساس، قالت: "المحكمة العليا لا تتدخل كل خميس واثنين لتناقش قوانين الأساس"، في إشارة واضحة إلى خطورة قانون محدودية المعقولة" القضائية وتأثيراته في العلاقة بين السلطة القضائية والحكومة والكنيست، الأمر الذي تطلب تدخل المحكمة العليا. لذلك، وصف الإعلام الإسرائيلي الحدث بأنه "يوم تاريخي" في "إسرائيل". إن ما حدث من طروحات وحجج قانونية في جلسة المحكمة العليا التي استمرت مداواتها إلى ما يقارب ١٣ ساعة من النقاش الحاد، أوضحت في طياتها حالة التباين الكبير داخل المشهد الصهيوني اليهودي، ليس حول التعديلات القضائية فحسب، بل أيضاً على أهم أساسات البناء الدستوري المؤسس لـ"هوية إسرائيل" ونظامها السياسي والاجتماعي، وحتى القيمي

المطاف في مجموعها إلى نصوص الدستور النهائي لـ"إسرائيل".

لذلك، في تعليق رئيسة المحكمة العليا إيستر حيوت على اعتراض بعض المحامين أثناء الجلسة على تدخل المحكمة العليا في قوانين الأساس، قالت: "المحكمة العليا لا تتدخل كل خميس واثنين لتناقش قوانين الأساس"، في إشارة واضحة إلى خطورة قانون محدودية المعقولة" القضائية وتأثيراته في العلاقة بين السلطة القضائية والحكومة والكنيست، الأمر الذي تطلب تدخل المحكمة العليا. لذلك، وصف الإعلام الإسرائيلي الحدث بأنه "يوم تاريخي" في "إسرائيل". إن ما حدث من طروحات وحجج قانونية في جلسة المحكمة العليا التي استمرت مداواتها إلى ما يقارب ١٣ ساعة من النقاش الحاد، أوضحت في طياتها حالة التباين الكبير داخل المشهد الصهيوني اليهودي، ليس حول التعديلات القضائية فحسب، بل أيضاً على أهم أساسات البناء الدستوري المؤسس لـ"هوية إسرائيل" ونظامها السياسي والاجتماعي، وحتى القيمي

المطاف في مجموعها إلى نصوص الدستور النهائي لـ"إسرائيل".

لذلك، في تعليق رئيسة المحكمة العليا إيستر حيوت على اعتراض بعض المحامين أثناء الجلسة على تدخل المحكمة العليا في قوانين الأساس، قالت: "المحكمة العليا لا تتدخل كل خميس واثنين لتناقش قوانين الأساس"، في إشارة واضحة إلى خطورة قانون محدودية المعقولة" القضائية وتأثيراته في العلاقة بين السلطة القضائية والحكومة والكنيست، الأمر الذي تطلب تدخل المحكمة العليا. لذلك، وصف الإعلام الإسرائيلي الحدث بأنه "يوم تاريخي" في "إسرائيل". إن ما حدث من طروحات وحجج قانونية في جلسة المحكمة العليا التي استمرت مداواتها إلى ما يقارب ١٣ ساعة من النقاش الحاد، أوضحت في طياتها حالة التباين الكبير داخل المشهد الصهيوني اليهودي، ليس حول التعديلات القضائية فحسب، بل أيضاً على أهم أساسات البناء الدستوري المؤسس لـ"هوية إسرائيل" ونظامها السياسي والاجتماعي، وحتى القيمي



## ملف اللاجئين في تركيا على صفيح ساخن

يمكن إغفال التاريخ المحقق بين العرب والأترك-العثمانيين، فما كان يقال من قبل الصغار قبل الكبار حول "خيانة" العرب لهم في الحرب العالمية الأولى، أصبح اليوم يترجم أفعالاً عنيفة، من شأنها أن تضع تركيا وأمنها في خطر، وهذا ما بدأنا نسمعه ونقرأه.

لجوء أم احتلال!  
دخل ملف اللاجئين وتحديداً السوريين منهم ميدان السوق

يتورط في الإساءة لأحد سيعاقب". لا نعرف إن كان في كلام الرئيس إردوغان تدشين لهجمة مضادة ضد العنصريين ومن يقفون خلفهم، ولكن ما نعرفه أن الدستور التركي ذكر مبدأ المساواة أمام القانون "من دون أي تمييز على أساس اللغة أو العرق أو اللون أو الجنس، أو الفكر السياسي أو المعتقد الفلسفي أو الدين أو المذهب"، ما يعني أن باب المحاسبة مفتوح إذا أريد ذلك. هذه الظاهرة قديمة جديدة إذ لا

السخط لدى فئات واسعة من المجتمع التركي، التي أصبحت تتغذى على الخطاب التحريضي لبعض أحزاب المعارضة، كحزب الشعب الجمهوري وحزب الجيد، وأحزاب اليمين كحزب النصر. فتوجه إلى من وصفهم "بأصحاب العقلية الفاشية" بأنه "لن يقبل مطلقاً أن يطال أي شخص سوء بسبب أنه أجنبي، أو يتحدث لغة مختلفة، أو يسبب الحجاب واللحية، أو أي شيء آخر، وكل من

## هل يمكن إطفاء نيران العنصرية المتقدة في تركيا؟

الانتقادات الموجهة إلى الحزب الحاكم، العدالة والتنمية، لا تكاد تتوقف، وبعض هذه الانتقادات محق. فرييس البلاد رجب طيب إردوغان وحزبه هما من فتحا حدود تركيا على مصراعها عقب اندلاع الحرب في سوريا وعليلها، في محاولة للاستفادة من الدفق السوري في أكثر من اتجاه سياسي وغير سياسي.

اليوم يدرك الرئيس إردوغان حجم

رانا ابراهيم جمعة  
كاتبة ومحللة سياسية

لا يكاد يمر يوم في تركيا من دون أن تشهد حادثاً ما يتعلّق باللجئين، فيتصدّر الخبر الصحف والمواقع الناطقة بالتركية، ويزداد القلق لدى كل من هو غير تركي، أكان عربياً أم "شقيقاً" يقطن في هذا البلد. وقد ساهمت الخطابات الانتخابية الشعبية التحريضية في جعل ملف اللاجئين على صفيح ساخن، فأصبح كالمشاعرة تُعلق عليه أزمات تركيا الاقتصادية والمالية كما الاجتماعية، فبنتنا نسمع أن اللاجئين هم من جرّد الأترك من ممتلكاتهم، وهم من يعملون على تدمير الثقافة التركية، وهم من يحاولون "تعريب" تركيا بعد أن تمّ تريكها منذ سنوات خلت.



للعام الماضي بالمركز الثالث، ويشرف على تدريبه حالياً المدرب البرتغالي "خورخه جيسوس".

#### نساخي مازندران

فريق نساخي مازندران وكما اسلفنا اعلاه يشارك في دوري ابطال اسيا للمرة الاولى، فهو حامل لقب كأس ايران للعالم الماضي ولذلك فهو يمثل ايران في دوري الابطال الآسيوي لهذا العام. واحتل فريق نساخي مازندران المرتبة الثالثة عشر في الدوري الإيراني للعالم الماضي، ومن اهم اللاعبين البارزين في النادي لهذا الفصل "فرشيد اسماعيلي والحارس محمدرشيد مظاهري"، والمهاجم العراقي علاء عباس. ويشرف على تدريب الفريق لهذا الفصل سيد مهدي رحمتي.

#### مومباي سيتي الهندي

فريق مومباي سيتي الهندي هو فريق مدينة بومباي، وهو يمثل الهند بدوري ابطال اسيا بفضل حصده لقب السوبر في الدوري الهندي. ويشترك هذا النادي في دوري الابطال الآسيوي للمرة الثانية، وفي المشاركة الاولى له خرج من دور المجموعات. وحصد في العام الماضي لقب الدوري الهندي، ومن اللاعبين البارزين في هذا النادي "يوتيل فن نيف"، ويشرف على تدريب الفريق "ديس باكينغهام".

#### ناوبهار اوزونكي

فريق ناوبهار اوزونكي هو ممثل مدينة نمغان اوزونكي، وهو يشارك لأول مرة في دوري الابطال الآسيوي، وتأسس هذا النادي عام ١٩٧٨ م. وحصل فريق ناوبهار على المرتبة الثانية في الدوري اوزونكي في العام الماضي. ومن اللاعبين البارزين في هذا النادي "ايغناخي نستروف"، ويشرف على تدريب الفريق "سامول بابايان".

**ملعب آزادي في طهران هو الملعب الذي ستخوض عليه فرق هذه المجموعة في ايران**



يلقي الهلال السعودي الذي يضم نيمار وعمالقة آخرين؛

## نساخي مازندران.. والمشاركة الاولى في دوري الابطال

ويكون بذلك من اكثر الاندية الآسيوية انجازاً لخصد لقب الآسيوي والتأهل للمباراة النهائية. وضم الهلال في الفترة الاخيرة نجوم عالميين كبار في عالم كرة القدم أمثال "نيمار- كوليبالي- مالكوم- روبين نونيس وميلنكوفيتش ساوفيتش". وشارك هذا النادي في دوري الابطال الآسيوي ٢٠ مرة، وحقق لقب البطولة في الاعوام "١٩٩١- ٢٠٠٠- ٢٠١٩- ٢٠٢١"، وكان اخر مشاركة له في العام الماضي ٢٠٢٢ حيث حل بالمركز الثاني. وجاء الهلال السعودي في الدوري

**الهلال السعودي** فريق الهلال السعودي هو واحد أهم فرق العاصمة السعودية الرياض، وهو يرتدي القميص الأزرق على الغالب؛ وهو من الاندية القديمة في السعودية ويعود تأسيسه الى ٦٦ سنة مضت وهو من اكثر الاندية انجازاً على المستوى الآسيوي والدولي. والهلال حمل لقب الدوري السعودي لـ ١٨ مرة، و١٥ مرة كان وصيفاً للدوري؛ وقد حصد كأس الملك هناك ١٠ مرات. ويحمل نادي الهلال السعودي في ملفه اللقب الآسيوي ٤ مرات ولقب الوصيف ٥ مرات،

مرة في دوري ابطال اسيا، وهذه الدورة بالذات قد تكون اصعب دورة لما تمتلكه الاندية الآسيوية جميعها والسعودية على الخصوص من لاعبين استقطبتهم من خلال شرائهم بأموال ضخمة تعري اكبر نجوم العالم بالكرة. وفيما يلي نتعرف على جزئيات كل فريق في هذه المجموعة والتي سيحضر فرقاها الى طهران - باعتبارها الارض المستضيفة لفريق نساخي مازندران - وستواجهون على ملعب آزادي لخوض مبارياتهم في دور الابطال بالنسبة لفرقهم.

**الوقاف /** يشارك فريق نساخي مازندران في دوري ابطال آسيا بكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بهذه البطولة، ووقعته القرعة مع فرق "مومباي سيتي الهندي - ناوبهار اوزونكي بالاضافة الى نادي الهلال السعودي المثقل بالنجوم وعمالقة الكرة في العالم من أمثال "نيمار - ياسين بونو وآخرين" سطعت اسماءهم في ارجاء المعمورة. ويشرف في هذا الفصل مهدي رحمتي على رأس الكادر التدريبي لفريق نساخي مازندران، وهو يتحمل مسؤولية كبيرة وهي حضور الفريق لأول

### أخبار قصيرة

#### الاعلان عن الطاقم التحكيمي للقاء سباهان والقوة الجوية

**الوقاف /** اعلنت اللجنة المنظمة لدوري ابطال اسيا بكرة القدم عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباراة سباهان اصفهان والقوة الجوية العراقي. حيث سيكون طاقم تحكيم صيني هو الذي سيقود لقاء الاسبوع الاول في مجموعة سباهان والتي سيستضيفها ملعب فرنسو حرير في اربيل وذلك مساء اليوم الاثنين في تمام الساعة ١٩:٣٠. والطاقم التحكيم الصيني يتكون من "جو في - جانغ جينغ - جانغ لي" وسيكون "فومينغ" حكماً للفار.



#### ٣ ميداليات ملونة لايران ببطولة الكاراتيه الدولية

أحرز اللاعبون الإيرانيون ٣ ميداليات متنوعة ببطولة الكاراتيه الدولية الجارية في مدينة بازل السويسرية. هذا ونجح اللاعب "سجاد كنج زادة" من اقتناص الميدالية الذهبية بمنافسات فئة وزن فوق ٨٤ كغم اثر فوزه بالنزال النهائي على منافسه الفرنسي بنتيجة ٤-١ نقطة. ونال مواطنه "بهمن عسكري" الميدالية الفضية عقب تأهله للنهائي وخسارته امام منافسه الجورجي ١-٣. وبمنافسات وزن تحت ٨٤ كغم، حصل "مهدي خدابخشي" على الميدالية البرونزية.

#### برشلونة يقسو على ضيفه ريال بيتيس

دك فريق برشلونة شبك ضيفه ريال بيتيس بخمسة أهداف من دون رد، المباراة التي جمعتهم مساء يوم السبت، وذلك في إطار منافسات الجولة الخامسة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتوالى على تسجيل ثلاثية الفريق الكتالوني كل من اللاعبين، البرتغالي جواو فيليكس، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، والإسباني فيران توريس، والبرازيلي رافينيا، والبرتغالي جواو كانسيلو، في الدقائق (٢٥، ٣٢، ٦٢، ٦٦، ٨١) على الترتيب. وحقق فريق برشلونة بذلك انتصاره الرابع على التوالي، بعد تعادله في مستهل مشوار الدفاع عن لقب بطل الدوري "لاليجا" أمام ضيفه خيتافي من دون أهداف، ليرفع رصيده إلى ١٣ نقطة، ويعتلي الصدارة متجاوزاً بفارق نقطة غريمه التقليدي ريال مدريد قبل مباراته أمام ضيفه ريال سوسيداد، مساء يوم الأحد، ضمن منافسات الجولة السادسة أيضاً.

## وفاة ٤ لاعبين ليبين في السيول التي اجتاحت شرق البلاد



أكد الاتحاد الليبي لكرة القدم وفاة ٤ لاعبين خلال السيول والفيضانات التي اجتاحت شرق البلاد، وتحديداً مدينة درنة. وذكر الاتحاد الليبي، في بيان رسمي عبر حسابه بـ فيسبوك، "نعزي أنفسنا والوسط الرياضي بفقدان الرياضيين شاهين الجميل، وصالح ساسي، والحسين شلوف، ومنذر صداقة". وأضاف "يعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم عن إيقاف كافة اجتماعاته خلال هذه الأيام تضامناً مع ضحايانا وشهدائنا في منطقة الجبل الأخضر ودرة". وأعلن عدد من الأندية الليبية القيام بمبادرات إنسانية لمساعدة ضحايا الفيضانات وتنفيذ حملات للتبرع بالدم، وإرسال قوافل تحمل معدات ومواد غذائية إلى المناطق المتضررة. وكتب نادي أهلي بنغازي، عبر حسابه الرسمي في فيسبوك، "بالتعاون مع مصرف الدم المركزي، نعلن عن إقامة حملة للتبرع بالدم، لمساندة وإغاثة إخواننا في الشرق الليبي الحبيب من صباح اليوم الثلاثاء وحتى الساعة ١٠ مساءً".

وحث النادي المواطنين على التوافد إلى مقره للتبرع بالدم، نظراً للضرورة القصوى للوضع الراهن. وأضاف "يعلن النادي الأهلي عن فتح باب التبرعات بكل أنواعها، لأهلنا في مناطق ومدن الجبل المتضررة جراء الإعصار، وننوه لكافة المتطهرين والجهات المختصة أن جميع مقرات النادي دون استثناء جاهزة ابتداء من الآن لاستقبال النازحين". بدوره، أعلن نادي الاتحاد في طرابلس، إطلاق حملة لمختلف التبرعات المفيدة للمتضررين في مدن الشرق.

## في بطولة العالم بالمصارعة الحرة في بلغراد؛ المصارعون الإيرانيون يبدعون الواحد تلو الآخر



من البطولة بعد خسارتهما في الدور الثاني من البطولة، فقد خرج المصارع يونس امامي في وزن ٧٤ كغم أمام مصارع من روسيا؛ وخرج المصارع الإيراني الآخر أميرعلي آذرييرا في وزن ٩٢ كغم أمام مصارع من امريكا. فيما تأهل المصارعان الأخران "ميلاد والي زاده ومحمد نخودي" الى الادوار الأخرى، وان شاء الله ستراهم اليوم "الاثنين" وهم يتنافسون على نهائيات البطولة.

تحقيق المركز الاول - وكحد ادنى - أو الثاني على العالم. أما منافسات اليوم الثاني "الأحد" فقد تواجد على حلبات النزال المصارعون الإيرانيون الاربعة في الاوزان التالية: "يونس امامي في وزن ٧٤ كغم - ميلاد والي زاده في وزن ٥٧ كغم - محمد نخودي في وزن ٧٩ كغم - أميرعلي آذرييرا". وفي هذه المسابقات خرج مصارعان إيرانيان

### الوقاف / خاص

السيد الانتصاري

انطلقت بطولة العالم بالمصارعة الحرة في بلغراد عاصمة صربيا، وذلك يوم السبت المصادف ٩/١٦؛ وانتفض المصارعون الإيرانيون الواحد تلو الآخر في تحقيق الانتصارات. ففي الاوزان الاربعة لليوم الاول وصل ثلاثة مصارعين إيرانيين الى النهائي، فيما خسر مصارع واحد في الدور الثاني حيث كان في حالة استراحة في الدور الاول، وخسر أمام مصارع ياباني وخرج من المسابقات. وكان خروج المصارع رضا اطري في وزن ٦١ كغم واحد من مفاجآت اليوم الاول في البطولة. ولكن ابدع المصارعون الثلاثة الآخرين "أميرمحمد يزداني - حسن يزداني وأميرحسين زارع" في تحقيق الفوز في جميع منافساتهم ووصل الثلاثة الى النزال النهائي، وفي حال الصحيفة قيد الطباعة تقام المنافسات النهائية لهؤلاء الابطال الذين يؤمل منهم حصد الميداليات الذهبية والتنافس على

وهو يعتبر اقدم مخطوطة لكتاب اتباع الدين المسيحي، وهو مؤلف من جلد السمك ومخطوط عليه باللغة السريانية (الآشورية). ولهذا السبب اعلنت منظمة اليونسكو في العام ١٩٦٥ م ان هذه المكتبة آمنة عندها وأجازت لها الاستفادة من كافة مطبوعاتها. ومن أهم المصادر النفيسة المخطوطة الأخرى في المكتبة يمكن الإشارة الى (وثيقة وقف ريع رشدي) التي خطها بيده خواجه رشيد الدين فضل الله الهمداني، وهي اول نسخة وطنية سجلت لدى اليونسكو في العام ٢٠٠٧ م. وهناك ايضا نسخة قيمة لديوان شعر صائب التي خطها الشاعر نفسه، محفوظة في مكتبة تيريز الوطنية.

مختلفة تقريبا ٢٥ لغة، منها ٣١٥٠ كتابا مخطوطا و ٥٠٠ كتاب مطبوع بالطباعة الحجرية و ٧ آلاف كتاب مطبوع بالطباعة الرصاصية القديمة. وأحد الكتب النفيسة في المكتبة الذي لا مثيل له هو (انجيل الرسل)،

عبارة عن صالة والقسمان الشمالي والجنوبي يحتويان على غرف. وهندسة البناء تشبه الى حد كبير هندسة مبنى بلدية تيريز. تجدر الإشارة الى ان المكتبة تحتوي حاليا على ٢٥٠ ألف كتاب بلغات

## تضم مخطوطات نفيسة؛ مكتبة تيريز الوطنية المركزية.. فيها كتب قيّمة منقطة النظر

وقد جرت على مبنى المكتبة الوطنية خلال الاعوام الماضية الكثير من التغييرات، وتم ادراجها العام ١٩٩٩ م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية. يذكر ان مبنى المكتبة الواقع في بستان كستان مقابل اكاديمية وحدة الفنية، يتواجد على ارض مقبرة كجيل في منطقة مشهورة بأسم مقبرة العرفاء. وتبلغ مساحة ارضها ٣٠٠٠ متر مربع ومساحة البناء نحو ٢٨٦٠ مترا مربعا، وتتألف من ٣ أقسام، الاوسط

مكتبة مركزية، واكتمل البناء بعد ١١ عاماً ونقلت اليه الكتب المذكورة وتحتوي المكتبة الوطنية في تيريز كتباً ومخطوطات نفيسة وقيمة للغاية يتجاوز عدد المخطوطات فيها ٣٤٠٠ مخطوطة، علاوة على قرابة ٣٠٠٠ نسخة نفيسة من الكتب المطبوعة حجراً، علماً ان المجموعة الاكبر من الكتب المخطوطة، اهداها للمكتبة المرحومان الحاج محمد والحاج حسين نخجواني.

### معالم سياحية

**الوقاف /** في العام ١٩٥٦ م، شمر محافظ آذربايجان الشرقية آنذاك، علي دهقان، عن ساعديه لتأسيس مكتبة تيريز الوطنية مستعيناً بالاهالي، وأنشأها في زاوية من محيط قلعة المدينة، وبقيت المكتبة في هذا الموقع حتى العام ١٩٨١ م، عندما جرى تدهيمها لغرض توسيع مصلى المدينة، ونقلت كتب المكتبة البالغ عددها ٥٥٠٠٠ الى مبنى حجرى شمال بستان كستان تيريز. وبعد ٩ أعوام ١٩٩٠ م، بدأت في منطقة لاله عمليات انشاء مبنى جديد ليكون



اقتحم مستوطنون إسرائيليون، صباح الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، في القدس المحتلة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، بمناسبة ما يُسمى "رأس السنة العبرية".

ونفذ المستوطنون في باحات المسجد جولات استفزازية، ضد المصلين والموجودين في داخل المسجد. ومنهم من كان يرتدي "الجلباب الكهنوتي" الأبيض.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل مقاطع فيديو لاحتحام المستوطنين للمسجد، مشيرين إلى أن الاحتحامات تمت بقيادة عضو الكنيست السابق، يهودا غليك.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال فرضت إجراءات مشددة في محيط الأقصى، وأعاققت وصول المصلين إليه، ودخول المواطنين وطلبة المدارس إلى باحاته، وأجرت تدقيقاً في هوياتهم وحقائبهم المدرسية.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال انتشرت في أحياء وبلدات المدينة المقدسة، ومنعت دخول من تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً.

وتعمل قوات الاحتلال، على إفراغ ساحات المسجد الأقصى من المصلين المسلمين، ووفق المصادر المحلية، فقد تم إخراج عشرات الأشخاص من داخله، لتأمين اقتحام المستوطنين، بحسب ما أفادت به دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من باحات الأقصى، ونقلتهما إلى جهة مجهولة.

#### اقتحام المسجد يُمثل استمراراً للعدوان

وتأتي هذه الإجراءات القمعية، بالتزامن مع بدء "الأعياد اليهودية"، حيث تعمد شرطة الاحتلال إلى تسهيل وصول المستوطنين إلى باحات المسجد، وتعرقل وتمنع دخول المسلمين إليه.

وكان نشطاء مقدسيون ومرابطون مبعدون عن المسجد الأقصى، دعا، إلى الحشد وشد الرحال نحو المسجد الأقصى، والتصدي لاحتحامات المستوطنين خلال أعيادهم التي تبدأ الأحد.

في السياق شددت حركة "حماس" و"الجبهة الشعبية"، الأحد، على أن تصاعد الاعتداءات والانتهاكات في القدس والمسجد الأقصى المبارك



## لتأمين اقتحامات المستوطنين وبحجة «الأعياد اليهودية»

### زوراً وعدواناً.. الاحتلال يفرغ الأقصى المبارك من المصلين

أصبحت مهمة وأجندة رئيسية على جدول أعمال حكومة القتل والفاشيين العنصرية بزعامة نتنياهو، سموتريش، وإيتامرين غفير. وأردفت: "هذه الاعتداءات والاستفزازات، وتصاعد الهجمة ضد شعبنا في عموم الأرض المحتلة، لن تثنى شعبنا عن خوض معركته اليومية".

ونبهت "الشعبية" إلى أن اقتحام الأقصى اليوم "يتم بدعم وضوء أخضر واضح من حكومة العدو التي تسعى إلى تحويل الصراع إلى معركة دينية". بدوره حذر عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، د. أحمد المدلل، الأحد، من أن خيارات الرد على الاقتحامات والاعتداءات المتصاعدة فيما يسمى بـ "الأعياد اليهودية" ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمقدسين، مفتوحة، مؤكداً أن الأقصى على مدار العقود الماضية يُعد "صاعق التفجير".

#### إعلان حرب على الفلسطينيين

ووفقا لوكالة "فلسطين اليوم" قال المدلل: "إن ما يقوم به الاحتلال

الاسرائيلي والمستوطنين في الأقصى والقدس، هو إعلان حرب على الفلسطينيين خاصة، والمسلمين جميعاً"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن واجبه في مواجهة العدوان الصهيوني.

وأضاف القيادي في الجهاد: "لا تزال ساعة البهاء حاضرة الأ هذه اللحظة، والرد على اقتحامات الأقصى والبلدات المحيطة مفتوح، إذا استمرت الاقتحامات والاعتداءات بوتيرة عالية"، محملاً سلطة الاحتلال ما ستؤول عليه في الأيام المقبلة جراء الاقتحامات.

وتابع: "أن هذه الاعتداءات الصهيونية لا يمكن لها أن تغير من مكانة المسجد وإسلاميته"، موضحاً، أن الاحتلال يُريد تغيير الواقع الإسلامي في المسجد في إطار سياسة التقسيم الزمني والمكاني القريبة والبعيدة المدى، لتدميره، وإقامة "الهيكل الثالث" المزعوم.

#### قوات العدو تحول الأقصى لكتلة عسكرية

من جهته أكد خطيب المسجد

الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، الأحد، أن قوات العدو الصهيوني حولت باحات المسجد الأقصى المبارك إلى كتلة عسكرية، لتأمين اقتحامات مئات المستوطنين المتطرفين لباحاته تزامناً مع ما يُسمى بـ "الأعياد اليهودية"، داعياً الجميع لشد الرجال إليه وحمايته.

وبيّن الشيخ صبري، وفقاً لوكالة "فلسطين اليوم" أن مئات المستوطنين بدأوا باقتحام ساحات المسجد الأقصى، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية، بحماية مشددة من جنود العدو، وسط طرد للمصلين والمرابطين من المكان المقدس.

وأشار إلى أن جرائم وإجراءات العدو وقطعان مستوطنيه بحق المسجد الأقصى ليست جديدة، وإنما يواصلوا اقتحامه بكل الأوقات، لكنهم يستغلوا "الأعياد" لتكثيف تدنيس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تحت تهديد السلاح، معبراً عن رفضه واستنكاره لتلك الجرائم المنظمة.

وشدد على أن اقتحامات الأقصى وتدنيسه بالأعداد الكبيرة لن تكسيهم أي حق في المسجد المبارك، داعياً المقدسين والفلسطينيين على وجه العموم بالرحال والتصدي للأقصى وحمايته من قوات العدو ومستوطنيه.

#### اعتداءات للمستوطنين في الخليل

من جانب آخر أصيب شاب بجروح، في هجوم نفذه مستوطنون على الفلسطينيين ومنازلهم، في حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

واعتمد مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على الشاب، عبد الله راغب أبو عيشة، وطعنوه بسكين في ظهره.

ووصفت إصابة الشاب بالمعتدلة، وتلقى علاجه في المكان. واعتدى مستوطنون على المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم، بالرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، ما أدى إلى تحطيم عدد من نوافذ المنازل لعائلات، أبو مريخة، أبو شمسية، غانم، دعيس، الحداد، أبو هيكل، وأبو عيشة، وغيرها، قرب مستوطنة "رماتي شاي" المقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم في تل الرميذة.

#### أخبار قصيرة



#### الكويت تؤكد مواصلة الشراكة مع الأمم المتحدة

أكد رئيس الوزراء الكويتي أحمد نواف الأحمد الصباح، حرص بلاده على مواصلة الشراكة الفعالة والتعاون البناء مع الأمم المتحدة، معرباً عن اعتزازه وتقديره للشراكة المميزة والعلاقة الوثيقة التي تربط الكويت بالأمم المتحدة ومنظماتها التابعة، وما شهدته من تطور في تحقيق الأهداف السامية للأمم المتحدة وجهودها الرامية إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين. جاء ذلك عقب وصوله مدينة نيويورك، الأحد، على وفد الكويت المشارك في اجتماعات الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ ممثلاً عن أمير الكويت نواف الأحمد الصباح. وشدد رئيس الوزراء الكويتي على حرص بلاده على المشاركة الفعالة في أعمال الدورة الحالية.



#### إعلان القوائم الأولية للناخبين العمانيين

أعلنت وزارة الداخلية العمانية، الأحد، القوائم الأولية للناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الشورى العماني للفترة العاشرة، وذلك عبر تطبيق "انتخاب" والموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om). وذكرت الوزارة في بيان أن عدد الناخبين العمانيين بلغ ٧٥٣ ألفاً و٩٥٢ ناخباً وناخبة، منهم ٣٦٢ ألفاً و٩٢٤ امرأة. كما بلغ عدد المقيدون الجدد خلال هذه الفترة ١٣٩ ألفاً و٩٦٣ ناخباً وناخبة، وجاءت محافظة شمال الباطنة بأعلى عدد للمقيدين؛ حيث بلغ عدد الناخبين بها (١٥٣٨٠٩) من إجمالي عدد الناخبين في السجل الانتخابي. في سياق آخر غادر ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مساء السبت، سلطنة عمان، عقب "زيارة خاصة" استغرقت ٦ أيام، التقى خلالها بسلطان عمان، هيثم بن طارق.

#### السعودية وكوبا تبحران تعزيز التعاون المشترك

بحث رئيس الوزراء الكوبي بيدرو ماريو، مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله، في العاصمة الكوبية هافانا، علاقات الصداقة والتعاون وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة تكثيف التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف بما يخدم مصالح البلدين والشعبين. كما بحث الجانبان، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، فرص التعاون الاقتصادي في ضوء رؤية (السعودية ٢٠٣٠)، وأهمية دعم المصالح المشتركة، بما يحقق التنمية المستدامة والازدهار والرفاه للبلدين والشعبين. وترأس فيصل بن فرحان بن عبد الله، وفد المملكة، نيابة عن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في قمة مجموعة الدول الـ٧٧+الصين، والتي عقدت في هافانا عاصمة جمهورية كوبا.

#### فيما تعود الحياة إلى طبيعتها في المغرب

### حصيلة وفيات فيضانات ليبيا ترتفع إلى ١١٣٠٠



شهدت سنوات من النزاعات المسلحة، حذرت الأمم المتحدة من مخاطر الألغام الأرضية التي جرفتها مياه الفيضانات من مكان إلى آخر، مشيرة إلى أنها تهدد المدنيين الذين يتنقلون سيراً على الأقدام. وكانت العاصفة "دانيال" قد ضربت ليل الأحد الاثنين شرقي ليبيا، مصحوبة بأمطار غزيرة، فتسببت بانفجار سدّين ما أدى إلى فيضان النهر الذي يعبر المدينة بصورة خاطفة فتدفقت مياه بحجم تسونامي جارفة معها كل ما في طريقها من أبنية وجسور وطرق وموقعة آلاف الوفيات.

وبدأت المساعدات الدولية تصل منذ السبت إلى ليبيا، لدعم الناجين من الفيضانات في درنة، وأعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقية ووصول قافلة مساعدات إغاثية أرسلتها إلى ليبيا، تحمل مواد إغاثية مختلفة برفقة وفد عراقي بحث مع مسؤولين لبنين توفير الدعم للمتضررين من جراء كارثة إعصار "دانيال"، الذي ضرب شرقي البلاد.

وأوضحت الهيئة في بيان أنّ القافلة الجوية انطلقت بطائرتين من بغداد متوجهة إلى مطار "بنينة" في بنغازي، وحملت على متنها مواد طبية وغذائية وخياماً وأغطية، مؤكدة

أنها "ستوزع على الأشقاء الليبيين المتضررين". كما حطت في مطار بنينا في بنغازي، كبرى مدن شرقي ليبيا، طائرتان واحدة إماراتية والأخرى إيرانية، أفرغتا أطناناً من المساعدات تم تحميلها في شاحنات لنقلها إلى المنطقة المنكوبة الواقعة على مسافة ٣٠٠ كلم إلى شرقي البلاد.

إلى ذلك وصلت أطنان من المساعدات بينها معدات طبية من السعودية والكويت إلى شرقي ليبيا. وأعلنت سفارة إيطاليا وصول سفينة قبالة سواحل درنة تنقل بصورة خاصة خياماً وأغطية ومرحيتين للبحث والإنقاذ وجزافات.

كذلك حطت في شرقي ليبيا طائرتان فرنسيتان لنشر مستشفى ميداني في درنة، وفق ما أفاد سفير فرنسا في ليبيا مصطفى مهران.

من جهتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية وصول طائرة إلى بنغازي تحمل ٢٩ طناً من الإمدادات الطبية، من مركزها اللوجستي العالمي في دبي، تكفي لمساعدة نحو ٢٥٠ ألف شخص".

من جانب آخر، بعد أسبوع على فاجعة الزلزال الذي هزّ أقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت في المغرب، بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى الدوار

#### ١٥٠٠ مبنى في درنة متضرر جراء السيول.. وصول مساعدات إنسانية

أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، أنّ الفريق المكلف من "حكومة الوحدة الوطنية" قُدّر العدد الإجمالي للمباني المتضررة من السيول والفيضانات بنحو ١٥٠٠ من إجمالي ٦١٤٢ مبنى في درنة. وأوضح الفريق في إحصائية أولية أن ٨٩١ مبنى، وبشكل جزئي ٢١١، وأن نحو ٢٩٨ مبنى غمرها الوحل، كما تقدر المساحة الإجمالية للمنطقة التي غمرتها السيول والفيضانات في درنة بـ ٦ كيلومترات مربعة. وبعد أسبوع على الفيضانات، التي اجتاحت مدينة درنة على سواحل شرق ليبيا، تواصل أجهزة الإسعاف الليبية، بمساندة فرق



## القرار ٢٢١٦ عفا عليه الزمن ونعتقد بضرورة تحديثه

تتممة المنشور في الصفحة ٢

ما هي الإجراءات التي اتخذها سوريا وإيران لمواجهة الصهاينة من أجل أمن سوريا؟

لقد حذرنا المجتمع الدولي دائماً بأن صبر إيران سينتهي أخيراً. ويمكنني أن أقول بسهولة أننا لسنا ملزمين بالهجوم من نفس المكان الذي تهاجم فيه إسرائيل، ولكننا نعرف طرق مواجهة إسرائيل، والإسرائيليون أنفسهم يدركون جيداً ما نحن قادرين على مواجهتهم.

هل انخفض الوجود الروسي في سوريا مع حرب أوكرانيا؟ معتبراً أن بعض الأسلحة التي استخدمتها أوكرانيا إسرائيلياً.

ففي نهاية المطاف، تشكل الحرب في أوكرانيا حدثاً دولياً مهماً بالنسبة لروسيا، وأوكرانيا، وأمريكا، وإسرائيل، والعالم. ولذلك سيكون له بالتأكيد تأثير على العلاقات الخارجية لروسيا وإسرائيل. لكننا ما زلنا نشهد الوجود الملون لروسيا في سوريا. وتسير اجتماعات اللجنة الدستورية بشكل منظم ومبادرة الاجتماعات الرباعية جارية ولا يزال الوجود العسكري الروسي في سوريا قائماً، بل حتى يتم تنفيذ بعض العمليات ضد الإرهابيين. أنا أعتقد أن بعض الناس بالغوا في تقدير ضعف روسيا في سوريا. لكنني لا أرى انخفاضاً في الوجود الروسي في سوريا.

نحن على اتصال منظم مع الروس وفي علاقتنا مع السلطات الروسية، لم أر تغييراً ملموساً في السلوك فيما يتعلق بسوريا. بالطبع، لقد أجربنا هذا النقاش دائماً مع أصدقائنا الروس بأن روسيا كانت دائماً إلى جانبنا في جميع التصريحات التي أجربناها في أستانا وأدانت الهجمات الإسرائيلية على سوريا، وهم معنا على المستوى السياسي ويعتقدون أن الهجمات الإسرائيلية تأتي ضد القوانين الدولية وزعزعة الأمن الإقليمي.

موقف روسيا الإقليمي نحو سوريا

ولكننا نذكر دائماً أصدقاءنا الروس بأننا نتوقع منهم أكثر من مجرد إصدار بيان وهذا المستوى من التعاون في الأمور السياسية فقط. ولاكتفي بذكر المواقف السياسية شفاهة وكتابتها، لأنكم موجودون في سوريا وأن الكيان الصهيوني يغزو ويقصف من مختلف الزوايا، وليس من المقبول بالنسبة لنا أن يتم إيقاف تشغيل جميع أجهزةكم ولا يحدث شيء ونتوقع أن يكون لديكم رد فعل أقوى في هذا الشأن. ونأمل أن يولي أصدقائنا الروس المزيد من الاهتمام لهذه النقطة في المستقبل.

إلى متى سيستمر الوضع في شمال سوريا على هذا النحو؟ وكما تعلمون فإن جبهة النصرة التي شكلت حكومة بجلب الجولاني وغيرت اسمها وتم تسجيلها على الائمة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة، لها حضور فعال هناك.

في سوريا، نتفق جميعاً على ضرورة مواجهة الإرهاب. ولكن عندما نريد تعريف الإرهاب وأمثلته نرى أن لدينا إشكالية في هذا الأمر. إن جبهة النصرة هي جماعة إرهابية وأعضاؤها مسجلون أيضاً على قائمة الأمم المتحدة للإرهاب. في الاتفاقيات التي عقدها، نصت على ضرورة محاربة الجماعات الإرهابية وفي تصريحات أستانا، ذكرت جبهة النصرة كجماعة إرهابية، والتي تم الاعتراف بها كجماعة إرهابية من قبل الأمم المتحدة. والآن هم موجودون في إدلب في منطقة خفض التصعيد وسيستطرون هناك ولا تلعب المجموعات الأخرى دوراً كبيراً.

كان اتفاقنا هو فصل الناس العاديين عن الجماعات الإرهابية في إدلب ويجب التعامل مع الناس بتسوية

ومواجهة الجماعات الإرهابية بجدية، ويجب طردهم من هناك ونزع سلاحهم. لكن للأسف هذه الاتفاقيات التي تم التوصل إليها حتى الآن لم يتم تنفيذها وهذا الجرح النازف لا يزال قائماً، ويجب أن يتحقق هذا الهدف وينفذ في المحادثات المقبلة بيننا وبين تركيا وروسيا وسوريا.

وفيما يتعلق بشرق الغزات، وجهة نظرنا هي أن تخرج قوات الاحتلال من سوريا وأن يتركز الجيش السوري هناك. والآن، يعتمد الوقت الذي سيستغرقه هذا على التطورات المستقبلية.

هل يعني ذلك أنه لا توجد إمكانية للعمليات العسكرية في إدلب؟

الآن، تقوم قوات جبهة النصرة في كثير من الأحيان بعمليات داخل إدلب أو للتسلل إلى إدلب وتنفذ روسيا والجيش السوري عمليات ضدهم. وليس الأمر كما لو أن هناك ظروفًا طبيعية. لكن لم يتم تنفيذ عملية واسعة النطاق وكل شيء ممكن في سوريا. عندما لا يتم حل هذه المشكلة من خلال الحوار، ليس أمامك خيار سوى إزالة هذا الجرح المتقيح من خلال الجراحة.

وفيما يتعلق باليمن، ظلت إيران تبحث عن حوار يمني - يمني، خاصة بعد اتفاق طهران - الرياض. ويبدو أن هذه المحادثات ليست نشطة للغاية. لماذا بلغ الوضع هذه المرحلة؟

أولاً، نحن سعداء لأن عملية التطورات في اليمن قد سارت في الاتجاه الذي بدأ فيه الحوار السياسي بين المملكة العربية السعودية وحكومة الإنقاذ الوطني. أعتقد أن الوضع في اليمن وصل إلى حد أن المجتمع الدولي قد توصل إلى فهم مشترك بأنه لا يوجد حل عسكري لأزمة اليمن وأن مشاكل هذا البلد يجب أن تحل عبر الحوار السياسي.

إن هذه المشاكل لم تكن مطروحة في عام ٢٠١٥ وقدمنا حينها خطة سلام من أربع نقاط كنا نعتقد أنها يجب أن تحل عبر الحوار، لكن كان هناك "تبارك الله" مصمم على حل القضية بالطرق العسكرية، وقال: إن القضية اليمنية كانت ستُحل في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر، وبدأت هذه الحرب الدموية، وبحسب إحصائيات الأمم المتحدة فقد قُتل نتيجة هذه الحرب ٣٧٧ ألف شخص.

الآن لم يعد هذا الرأي موجوداً، وتتطلع جميع الأطراف المعنية إلى محادثات السلام، وحل المشكلات من خلال المحادثات السياسية. نُعتقد مباحثات بين السعودية وحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء وتقرر أن يأخذ الأصدقاء السعوديون التعليقات في الرياض ويتخذون القرارات النهائية ويعودون ويستتتم هذه العملية. وآخر المحادثات التي جرت كانت بعد الاتفاق بين إيران والسعودية.

تجاوزنا تلك المرحلة وكنا ننتظر انتهاء المفاوضات والمضي قدماً. وللأسف فإن هذه العملية لم تكتمل وقد تأخرت وتأجلت، ومن ناحية أخرى لم يتم تمديد وقف إطلاق النار. ولذلك نشأت حالة لاحتراق ولاسلام في اليمن، مما يزيد من احتمال نشوب حرب في أي لحظة. الوضع هش للغاية ونحن قلقون والأمم المتحدة تشعر بالقلق أيضاً. كما أن الأصدقاء العمانيين الذين قاموا بعمل قيم في مجال الوساطة ودخلوا الميدان يشعرون بالقلق أيضاً. ونأمل أن تتمكن الحكومة السعودية وحكومة الإنقاذ الوطني من استئناف هذه المفاوضات، وبعد تحقيق هذه المرحلة سندخل في مرحلة الحوار اليمني اليمني المقرر ويمنحهم من خلالها تحقيق مصالحنا وطنية.

والآن، ومع الخلاف بين السعودية والإمارات، يبدو أن اليمن سيعود إلى مستوى جديد من التصعيد.

في كثير من الحالات، أجرت الإمارات العربية المتحدة مباحثات مع المملكة العربية السعودية بشأن الصراع العسكري في اليمن، لكنها غادرت التحالف لاحقاً. وحتى الآن، وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا، هناك بعض الاختلافات في الرأي حول هذه القضية. وقضية اليمن قضية معقدة للغاية، حيث نرى تعدد الجماعات السياسية والقبلية في اليمن، بعضها مدعوم من الإمارات، كما تدعم الحكومة السعودية المجلس الرئاسي. ففي نهاية المطاف، تلعب الجهات الفاعلة خارج اليمن دوراً فعالاً ومؤثراً في تطورات اليمن، فإذا لم نتجاز مواقف السعودية والإمارات نحو السلام والحوار، فمن المؤكد أن المشاكل ستستمر في اليمن.

مسألة تقسيم اليمن

على سبيل المثال، بعد الجولة الأولى من المفاوضات بين حكومة الإنقاذ الوطني والسعودية بعد الاتفاق بين إيران والسعودية، كان هناك الكثير من التفاؤل بإمكانية التوصل إلى تفاهات أولية جيدة وحلها، وما زلنا متفائلين بهذا الأمر. لكن كما ترى فإن أول بيان صدر بعد ذلك كان من المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أعلن أنه لا يعتبر نفسه ملزماً بهذه الاتفاقيات، فهذه القضايا موجودة. والأهم أن أكثر ما يقلقنا هو مسألة تقسيم اليمن. وللأسف، فإننا نشهد الآن تورط بعض دول المنطقة في دعم الجماعات الانفصالية داخل اليمن، وهو ما يسبب مشاكل ويزيد من المخاوف، ولهذا الموضوع عواقب سيئة على الأزمة اليمنية وعلى المستقبل.

سمعنا أنه بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيتم عقد اجتماع بمشاركة إيران واليمن وعدد من الدول العربية والأمم المتحدة بشأن اليمن. أي جبهة يمنية، أو أي حكومة يمنية ستحضر في هذا الاجتماع؟ على حد علمي، هذا كان اجتماع دول



سوريا كانت ولا تزال داعمة للمقاومة ولذلك فإن الأولوية الأولى للإسرائيليين هي مواجهتها

إذالم نتحاز مواقف السعودية والإمارات نحو السلام والحوار في اليمن فمن المؤكد أن المشاكل ستتفاقم

والآن، ومع الخلاف بين السعودية والإمارات، يبدو أن اليمن سيعود إلى مستوى جديد من التصعيد.

في كثير من الحالات، أجرت الإمارات العربية المتحدة مباحثات مع المملكة العربية السعودية بشأن الصراع العسكري في اليمن، لكنها غادرت التحالف لاحقاً. وحتى الآن، وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا، هناك بعض الاختلافات في الرأي حول هذه القضية. وقضية اليمن قضية معقدة للغاية، حيث نرى تعدد الجماعات السياسية والقبلية في اليمن، بعضها مدعوم من الإمارات، كما تدعم الحكومة السعودية المجلس الرئاسي. ففي نهاية المطاف، تلعب الجهات الفاعلة خارج اليمن دوراً فعالاً ومؤثراً في تطورات اليمن، فإذا لم نتجاز مواقف السعودية والإمارات نحو السلام والحوار، فمن المؤكد أن المشاكل ستستمر في اليمن.

وكيف يكون حضور اليمن في هذا الاجتماع؟

لم أسمع شيئاً عن هذا الحد الآن. من أهم القضايا المتعلقة باليمن هي شرعية حكومة الإنقاذ الوطني، التي اعترفت بها إيران وواحدة أو دولتان أخريان. لكن الأمم المتحدة لم تعترف بهذه الحكومة. فماذا فعلت إيران وتفضل حتى يتم الاعتراف بهذه الحكومة في المحافل الدولية؟

الآن، ونحن نرى أن هذا القرار ستركز أن هذا القرار تم إعداده وتعديله بالتنسيق مع الدول التي كانت ضد أنصار الله والشعب اليمني، ولا يوجد فيه أي توازن أو منطق. لكن هذا القرار عفا عليه الزمن ونحن الآن بحاجة إلى قرار جديد من الأمم المتحدة وفقاً للوضع الحالي في اليمن، وهذا يجب أن يحدث.

النقطة الأولى هي أن هذا ما قلناه نحن والروس في الأمم المتحدة بضرورة تحديث هذا القرار. النقطة الثانية هي أن نفس الحوثيين الذين، حسب رأيهم، يجب نزع سلاحهم وطردهم كجماعة متمردة، يتم الآن تطبيق حكمهم على ٧٠٪ من سكان اليمن، ووفقاً لاعتراف الأمم المتحدة نفسها، فهي المنطقة الأكثر أمناً والأكثر استقراراً وخالية من الصراعات في اليمن. أي أنه بالمقارنة مع المناطق الأخرى التي ليست في أيدي الحوثيين، تتمتع المنطقة الشمالية بوضع أممي جيد نسبياً ووضع مستقر. النقطة الثالثة: الآن، مع من تتفاوض الأمم المتحدة؟ مع من تتفاوض السعودية؟ ومع من تتفاوض جميع الدول الغربية؟ إذا كانت أمريكا لا تتفاوض مع الحوثيين، فذلك لأن الحوثيين لم يقبلوا التفاوض مع أمريكا. لذلك، خلافاً لما يطرح في الأوساط الدولية، لم يعد هناك الآن سوى خيارين للتفاوض كطرف رئيسي، وهما حكومة الإنقاذ الوطني والحوثيين؛ وينبغي حل هذه المشكلة في القرار.

ونأمل أن تتمكن من خلال المحادثات اليمنية - اليمنية أن تشارك كافة الفئات اليمنية والقبائل اليمنية في تشكيل حكومة وطنية متكاملة، حتى يكون لتلك الحكومة الكلمة الأخيرة.

وجهات النظر بين إيران والسعودية تتقارب بشأن أزمتي سوريا واليمن

اليمنية والقبائل اليمنية في تشكيل حكومة وطنية متكاملة، حتى يكون لتلك الحكومة الكلمة الأخيرة.

من المفترض كسر حصار اليمن، فهل تتفاوضت إيران مع الجانب الأردني في هذا الصدد؟ وهل حاولت طهران المساهمة في كسر هذا الحصار؟

إن ما حدث وكان مؤسفاً للغاية هو الحصار البشري على الشعب اليمني، والشعب اليمني يتعرض للضغط والألم. سأعطيكم إحصائيات الأمم المتحدة لتعرفوا كيف هو الوضع. الآن يحتاج ثلثا الشعب اليمني إلى الغذاء والمياه والمساعدات الصحية ويعيشون في فقر مدقع. ترى الناس يستخدمون أوراق الأشجار للبقاء على قيد الحياة وقتل حتى الآن ٣٧٧ ألف يمني بشكل مباشر في حرب اليمن، وقد قُتل أحد عشر ألف طفل يمني في الحرب وحدها. حالة الإنسان مثيرة للشفقة ورهيبة للغاية. ولذلك كنا نؤكد دائماً في اللقاء مع مسؤولي الدول والأمم المتحدة على ضرورة رفع هذا الحصار، كما تتابع الحكومة اليمنية هذا الموضوع وتقرر في اتفاق وقف إطلاق النار رفع جزء من هذا الحصار.

الحصار المطبق على الشعب اليمني

في تلك الاتفاقية، تم التنبؤ بكمية النفط التي ستأتي خلال أسبوع، وسترسو السفينة في ميناء الحديدة، وستنطلق الرحلة، وبأني الطعام. لسوء الحظ، كان مطار صنعاء مغلقاً لسنوات عديدة ولم يقتصر الأمر على قطع الرحلات الجوية إلى الخارج فحسب، بل كان الآلاف من الأشخاص يصطفون في طوابير لمغادرة البلاد لأسباب طبية، والذين ماتوا بسبب عدم السماح لهم بالسفر من اليمن. ولذلك تقرر إعادة تسيير الرحلات الجوية. وعندما أثير هذا الموضوع تقرر السفر نحو إلى العاصمة عمان والقاهرة للأغراض الطبية والطائرة. وللأسف لم يتم تسيير رحلات جوية إلى القاهرة بسبب عدم التنسيق بين الحكومة المصرية والجانب الآخر، والمصريون لم يسمحوا بمثل هذا الأمر. وكانت هناك ثلاث رحلات أسبوعياً إلى الأردن فقط، وبالطبع أصبحت أقل فيما بعد. ولاحقاً، زادوا عدد الرحلات إلى عمان (الأردن) إلى ستة، أما الآن فقد أصبحت ثلاث رحلات أسبوعياً مرة أخرى، وهذا قيد على أهل اليمن.

ونعتقد أنه يجب إزالة هذه القيود وتسيير الرحلات الجوية ويجب ألا يتعرض الشعب اليمني لهذه الضغوط. لقد ناقشنا هذا الأمر مع الأمم المتحدة وتحدثنا مع دول مختلفة وأوروبا. أنا بنفسني قد أجريت عدة مفاوضات مع السيد هانز جرونديج ومن المسائل التي طرحناها رفع العقوبات، ونأمل أن نتتمكن من استمرار المفاوضات من حل هذه المشكلة، وهو ما يتماشى مع اتخاذ خطوات إنسانية.

هل تريد إيران حالياً إعادة إعمار اليمن أم أن الوقت مبكر على ذلك؟

نحن والمجتمع الدولي نفكر في إعادة إعمار اليمن. والحمد لله انخفضت الصراعات كثيراً منذ بعض الوقت. الشعب اليمني الآن في وضع سيء للغاية وبحسب التقديرات المالية للأمم المتحدة، بلغت أضرار الحرب في اليمن ١٢٠ مليار دولار حتى الآن. كما تم تدمير ٥٤٪ من المناطق السكنية والوضع مزرى للغاية. ونعتقد أن إعادة الإعمار يجب أن تتم.

ومن بنود الاتفاق بين السعودية وحكومة الإنقاذ الوطني كان إعادة إعمار اليمن. كيف تبدأ ومن أين تبدأ؟ وينبغي للصندوق الدولي أن يساعده وسنبدل كل ما في وسعنا في هذا الاتجاه.

وفيما يتعلق بالقضايا الإنسانية، فقد حاولنا أيضاً جاهدين مساعدة الشعب اليمني، خاصة في زمن كورونا، بالنظر إلى المذبحة الهائلة التي حدثت للشعب اليمني وكان يفترق إلى أي تسهيلات. لكن للأسف المنظمات الدولية والتحالف لم يسمحوا بوصول مساعداتنا إلى اليمن. باستثناء حالة واحدة قمنا بتسليمها عبر عمان، لم يتم تقديم بقية المساعدات.

السعودية، هل لديك أي ذكريات عن الشهيد سليمان؟

معرفة بالشهيد سليمان (رحمة الله عليه) تعود إلى فترة احتلال العراق وكنت سفيراً لإيران لدى السعودية في ذلك الوقت، وعدت إلى طهران وأصبحت الممثل الخاص لوزارة الخارجية للشؤون العراقية. وقتها كانت قضية العراق في يد الشهيد سليمان. وكان لي الشرف أن أتمكن من عقد العديد من اللقاءات معه في هذا الشأن. وبعد عودتي من السفارة الإيرانية في الصين، تم تكليفي بمسؤولية ملف سوريا واليمن، وحضرت معه مرة أخرى العديد من الاجتماعات. لقد كان حقاً شخصاً ذا قيمة. بعض الناس خلقتهم الظروف وبعض الناس هم يخلقون الظروف. وكان الشهيد سليمان هو خالق الظروف. وبهذا التفكير الاستراتيجي الذي كان يتمتع به، إلى جانب الشجاعة والإخلاص، كان شخصاً مفيداً كنت أستفيد من آرائه دائماً. رحمة الله عليه.

بعد الاتفاق بين طهران والرياض، نشأت مخاوف لدى الرأي العام اليمني بأن الإيرانيين تخلوا عن ما مدى صحة هذه المخاوف؟

يقال إن الرأي العام اليمني يشعر بالقلق، ولا أعرف حقيقة مدى انتشاره. ولكن دعني أقول لك أنه منذ بدأ العدوان على اليمن والشعب اليمني شهد العالم وشعب اليمن أننا كنا وما زلنا مع الأمة اليمنية. عندما قال الجميع أن الحوثيين متمردون ويجب نزع سلاحهم واعتقالهم، نحن وقفنا أولاً حكومة اعترفت بحكومة الإنقاذ الوطني وأرسلت سفيراً إلى صنعاء واستشهد سفيرنا وقبلنا سفير صنعاء في طهران، واستمرت هذه العملية حتى اليوم.

النقطة الأولى هي أننا اليوم، إذا لم نتخذ موقفاً أقوى مما كان عليه في الماضي، فلن نتخذ موقفاً أقل مما كان.

ندعم الشعب اليمني روحياً وسياسياً

النقطة الثانية هي أنه في المفاوضات التي أجربناها مع السعوديين تم طرح قضية اليمن وأعلننا أننا نندعم دائماً الشعب اليمني روحياً وسياسياً ومستعدون للمشاركة في حوار يشارك فيه اليمنيون أنفسهم (نحن لا نتفاوض أبداً نيابة عن اليمنيين)، أو اليمنيون مع يمني، أو مثل المرحلة الحالية، السعوديون يتفاوضون مع حكومة الإنقاذ الوطني، كل ما توافق عليه حكومة الإنقاذ الوطني سنوافق عليه الوطني المساعدة فسنساعدنا في حل المشكلة.

تشكيل حكومة شاملة

الحكومة السعودية طلبت منا المساعدة، ونحن نساعد على الحوار السياسي، واستمرار وقف إطلاق النار، وحل القضايا الإنسانية حتى يمكن جميع المجموعات السياسية البارزة في اليمن وجميع القبائل اليمنية. التحالف له اليمن وحدود المملكة العربية السعودية حدوداً آمنة حتى تتمكن الحكومة اليمنية من العيش في أمان كامل وتشعر المملكة العربية السعودية بالراحة تجاه حدودها، وقد نقلناها إلى أعلى المسؤولين في المستويات السياسية اليمنية ولم نقل قط أي شيء ضد مصالح الشعب اليمني.

العلاقات مع السعودية

ستكون لدينا علاقة جيدة مع المملكة العربية السعودية ونحن على يقين من أن هذه العلاقة الجيدة ليست فقط لصالح شعبي إيران والمملكة العربية السعودية، ولكنها يمكن أن تساعد المنطقة وأمنها وحل مشاكل سوريا واليمن. نحن الآن قريبون جداً من المملكة العربية السعودية بشأن القضية السورية، ولدينا موقف جيد جداً بشأن قضية اليمن، ويجب أن تستمر هذه المحادثات ويجب توقع حل سياسي، وقد يكون هذا قليلاً من الدعاية ضدنا بأن الإيرانيين تخلوا عن الحقيقة هي أن الدعم السياسي والروحي الذي تتمتع به مستمر ونأمل أن تساعدنا العلاقات الجيدة مع المملكة العربية السعودية في حل هذه القضايا.



## كاريكاتير



## قصة تقدم

مقتطفات من حياة الشهيد داريوش رضائي نجاد العالم الشاب

### قنابل بحجم حبة عدس في أجهزة الطرد المركزي

اليوم الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر يوليو عام ٢٠١١. خمسة أيام قبل شهادتك. لم ترجع المنزل في الساعة المعتادة. أنا مرتبكة خاصة لأن هاتفك الخليوي مغلق. أرميتا تسأل عنك ثانيةً بثانية وهذا يزعجني أكثر. هناك وسط تقلباتي العقلية، أقول لنفسي إذا حدث شيء لداريوش، فماذا سأفعل مع تعلق أرميتا به. كيف تستطيع الطفلة التأقلم؟ بعد ساعتين، أتلقى رسالة شمنك رداً على رسالتي النصية. كتبت انك عند... (كلمة الرمز الخاصة بك للدكتور عباسي رئيس منظمة الطاقة الذرية آنذاك، باللغة الكردية) وأنت في طريق العودة للبيت. أشعر بالارتياح قليلاً. أسألك لماذا ذهبت دون تخطيط مسبق؟ تجيب بأنه لم يكن لديك الوقت للإتصال وان طلب منك الدكتور أن تذهب انت والمهندس... (أحد زملائك). وهناك طلبوا منك فحص أجهزة الطرد المركزي التي اشترتها هيئة الطاقة الذرية من... هنا تكون أقل حماساً ويصبح صوتك مليئاً بالإنارة. تقول إنه في التحقيق، اكتشفنا أن هناك قنابل احتراقية بحجم حبة العدس كانت مدمجة في جسم أجهزة الطرد المركزي، والتي كانت تنفجر عندما يدور الجهاز لتشكل سلسلة انفجارات. لقد اكتشفت تلك القنابل الصغيرة ومنعت حدوث عملية تخريب هائلة في الصناعة النووية يا داريوش. ومتى؟ قبل خمسة أيام فقط من شهادتك، عندما كانوا قد بدأوا للتو أعمال التخريب في الصناعة النووية إلى جانب اغتيال العلماء النوويين.

الدكتورة شهيرة بيراني، زوجة الشهيد



### دمج الهندسة و الفيزياء النووية

لقد كان زميلنا الشهيد رضائي نجاد شاب ذكي. وكان قد ترك الدراسة لأخذ شهادة الماجستير، نصف مكتملة، لأنها لم تكن مهمة بالنسبة له. وبدلاً

من ذلك، جاء ووقف وعمل وأصبح خبيراً في البلاد من الدرجة الأولى. وكان الشهيد رضائي نجاد قد حقق أساليباً خاصة في مجال الكهرومغناطيسية مكنته من صنع أجهزة تصوير يمكنها التقاط صور لمحرك الطائرة حين الدوران. لقد قام ببناء جهاز تصوير صغير الحجم باستخدام الإلكترونيك والكهربونيات الطاقة يسمى Pulse Power. وقد وصل الشهيد رضائي نجاد لمثل هذه الخبرة داخل البلاد دون السفر إلى الخارج. عندما يأتي هذا التخصص ويوضع بجانب تخصص فيزياء الاندماج أو فيزياء الكشف النووي يصبح مولد X ونيوترون. كان بإمكان الشهيد رضائي نجاد أن يساعد في أعداد الآخرين لهذا المجال، ومن ثم التشجيع على الحصول على درجة الماجستير في هذا المجال. كان يعرف جميع المواد ولم يكن بحاجة للدراسة. وضع أطروحته على الطاولة في بداية الفصل الدراسي. كان يكني أن يؤدي اختبارين أو ثلاثة، ليطلب منه الأستاذ أن يعطي مقالاً، وهو كان يقدم المقال. وكان يمكن للسيد فخري زاده أن يدير شخصاً مثل رضائي نجاد في مجاله.

لقد سألتهم إذا كان الشهيد فخري زاده على علاقة بالشهيد رضائي نجاد، نعم، كان يقول السيد رضائي نجاد إنه يحب أسلوب إدارة السيد فخري زاده وأنه يحبه لأنه شخص فهم ويدرك جيداً ما نقوله. كما أعطى فخري زاده لأمثاله مجالاً للعمل. في رأيي، يجب على العدو أن يخاف منا أكثر بكثير مما يخافه منا الآن، ولأنهم يعرفون مدى قوتنا، فإنهم يفتالون شخصياتنا من أجل إضعافنا، وبت الربيع في قلوبنا وتخريب تنظيمنا، لأنهم يعتقدون أنه من الأفضل اغتيال النخبة في إيران بدلاً من مهاجمة المصانع.

وهذا هو المنهج الذي اتبعوه ولن ينتهي إلا عندما نعرضهم للخطر؛ ويعني أنه يجب علينا تجاوز بعض الحدود العلمية في أسرع وقت ممكن وإظهار قدراتنا وحماية نخبتنا من خلال تنمية الطاقات البشرية وتطوير الأفكار من خلال الكتب المدرسية. وينبغي نقل هذه العلوم إلى الجامعات ونشرها في المجتمع. بهذه الطريقة يتحول إلى نظام تشغيل ولا يستطيع أحد إيقافه عن طريق اغتيال الأشخاص.

الدكتور فريدون عباسي؛ الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية يتبع...



## دهقاني في اجتماع مجموعة ال ٧٧؛

# توفير ٤٠٠ ألف فرصة عمل بمساعدة الشركات المعرفية

الشركات والصناعات المتقدمة، وتشكيل النظم الإيكولوجية للابتكار الديناميكي ومواجهة هجرة خريجي الجامعات. واعتبر تحقيق تحويل الأفكار إلى واقع شرطاً لتمويل وتشكيل اتحاد الشركات القائمة على المعرفة وقال: يمكننا تحويل الأفكار إلى واقع من خلال تمويل البرامج البحثية المشتركة وتشكيل اتحاد الشركات القائمة على المعرفة، متخصصة في تقنيات غريبله الأفكار، ومن خلال إدراك القضايا الملحة وتنفيذ الحلول القائمة على التكنولوجيا والابتكار لتمهيد الطريق لمستقبل مستدام وناجح.

تأسست المجموعة ال ٧٧ في ١٥ يونيو/حزيران ١٩٦٤ في ختام الاجتماع الدولي للحكومات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، وكان أول اجتماع رئيسي لها في الجزائر ١٩٦٧. وبدأت المجموعة ب ٧٧ عضواً مؤسساً، وتوسعت المجموعة حتى أصبحت تضم ١٣٤ دولة وهو ما يمثل نحو ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وهذا يجعلها أكبر تحالف للدول النامية داخل الأمم المتحدة.

على النهوض بالدول من خلال خلق فرص العمل وتشجيع الابتكار. ولفت إلى أنه في عام ٢٠٢١، شكل الاقتصاد الرقمي ما يقرب من ١٧ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العالم، أي ما يعادل ٢٠ تريليون دولار، وقال: يمكننا تحويل الأفكار إلى واقع من خلال تمويل برامج بحثية مشتركة وتشكيل اتحادات من الشركات القائمة على المعرفة والمتخصصة في تقنيات غريبله الأفكار. وضرب دهقاني فيروزآبادي، مثلاً على تحول الاقتصاد الرقمي في إيران كتطبيقات لتأجير السيارات وأضاف: في عام ٢٠٢٢، استفاد حوالي ٦٠ مليون مستخدم إيراني، أي ما يعادل ٧٣ بالمئة من سكان إيران، من خدمات هذه الشركات عن طريق إجراء مليار رحلة.

وتابع دهقاني فيروزآبادي: إن الاقتصاد القائم على التكنولوجيا والابتكار هو الحل المناسب للعديد من تحدياتنا، وذلك من خلال تجنب البيع الخام للموارد والثروات الطبيعية، والاستفادة من الثروة البشرية القوية، وتحسين مكانتنا في سلسلة القيمة العالمية، وتربية

أعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي خلال حضوره قمة مجموعة ال ٧٧، عن نمو وتطور منظومة الابتكار في إيران خلال العقدين الماضيين وقال: خلال هذه الفترة تم توفير ٤٠٠ ألف فرصة عمل عالية الجودة تم إنشاؤها بمساعدة الشركات القائمة على المعرفة.

وأضاف روح الله دهقاني فيروزآبادي في خطاب ألقاه في قمة مجموعة ال ٧٧: في العقدين الماضيين، عملت إيران بنشاط على إنشاء أنظمة بيئية للابتكار من خلال تشجيع وتطوير الشركات القائمة على المعرفة والإنتاج القائم على المعرفة، وإصدار قوانين لدعم المؤسسات، وقد دعمت القاعدة المعرفية وتحول الإنتاج القائم على المعرفة. وأضاف: الشركات القائمة على المعرفة في إيران خلقت ٤٠٠ ألف فرصة عمل عالية الجودة، معظمها يديرها خريجو الجامعات. وفي جزء آخر من كلمته، أشار مساعد رئيس الجمهورية إلى موضوع الاقتصاد الرقمي وقال ان الاقتصاد الرقمي لديه القدرة

يمكننا تحويل الأفكار إلى واقع من خلال تمويل برامج بحثية مشتركة وتشكيل اتحادات من الشركات القائمة على المعرفة والمتخصصة في تقنيات غريبله الأفكار

## السكرتير التنفيذي للمؤتمر:

# إيران تستضيف المؤتمر الدولي للأحياء الدقيقة



### الوفاق / سيعقد المؤتمر

الدولي الرابع والعشرون لعلم الأحياء الدقيقة بحضور ١٣٠٠ باحث محلي وأجنبي وعرض شفهي أو ملصق ٨٠٠٠ مقالة محكمة. حيث ستستضيف منظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية المؤتمر الدولي الرابع والعشرين لعلم الأحياء الدقيقة في الفترة من ١٨ - ٢٠ سبتمبر الجاري، والذي سيعقد بمساعدة ودعم جمعية علم الأحياء الدقيقة في إيران ومنظمة البحث العلمي والصناعي. وقالت رئيسة معهد أبحاث التكنولوجيا الحيوية والأمنية التنفيذية لهذا المؤتمر: إن هذا المؤتمر فيه اختلاف جوهري هذا العام، لأن وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي تقع بجوار وزارة العلوم، ولهذا السبب فإن الطب سيقوم بدراسة علم الأحياء الدقيقة

جنبا إلى جنب مع علم الأحياء الدقيقة الصناعي والأساسي في هذا المؤتمر. وتابعت السيدة مليحة صفوي: من البرامج الأساسية لهذا المؤتمر إقامة أول برنامج للبحث عن المواهب والذي يوفر الفرصة اللازمة لتبادل الأفكار العلمية بين الباحثين وقطاع الصناعة. ويقوم المبتكرون والشباب بعرض أبحاثهم وأفكارهم على المهتمين

بالقطاع الصناعي بحيث يتم خلق فرص عمل للمهتمين ويتم الاستثمار في مشاريعهم. وفي إشارة إلى حضور علماء الأحياء الدقيقة من مختلف البلدان في هذا المؤتمر، قالت: لدينا ثلاثة ضيوف أجانب سنستضيفهم اعتباراً من الأحد المقبل (٢٦ سبتمبر)، وبعضهم سيظهر أيضاً عدد من الضيوف عبر الإنترنت في المؤتمر.



## باحث إيراني يفوز بميدالية ذهبية في مسابقة المخترعين السويسرية

الوفاق / فاز أحد طلاب قسم العلوم والبحوث بجامعة آزاد الإسلامية بميدالية ذهبية في النسخة الثالثة من مسابقة المخترعين الدولية السويسرية لعام ٢٠٢٣ بتصميم "جهاز ربط أجزاء التدريب الآلي". وقال أمير حسين بهادري وطن خواه عن نجاحه: هذا المشروع يختص في مجال التعليم بالروبوتات. إن استخدام العديد من الأدوات للأطفال والمرافقين الذين يعانون من أيدي صغيرة ما يبطئ من سرعتهم (بسبب الحاجة إلى المزيد من الأعمال اليدوية) وهذا يجعل الطفل يشعر بالملل من عملية التعليم. وتابع: الغرض العام من هذا الجهاز هو زيادة سرعة المستفيد ومنع هدر وقت التدريس المفيد من قبل المعلم الآلي في الفصل الدراسي. كما يقوم هذا الجهاز تحديداً باختبار صحة طريقة الربط المزدوج وهي إحدى طرق صنع المفصلات المختلفة مثل الربك والذراعين في الروبوتات، وتغني الطلاب عن استخدام أدوات مختلفة مثل المفصلات والسدات في نفس الوقت ويؤكد للمعلم والطلاب صحة الاستخدام. وبحسب هذا الباحث، فقد تم في الجولة الثالثة من هذه المسابقة تسجيل ٨٣٠ اختراعاً من ٣٦ دولة حول العالم في هذا الحدث. وشاركت في هذه المسابقة دول مثل كندا، أستراليا، إندونيسيا، المغرب، إيران، قطر، البحرين، لبنان، بولندا، روسيا، هونغ كونغ، البرازيل، ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة، والصين. وتابع: من أجل المشاركة في المهرجان، أرسل المخترعون المختارون فيلماً قصيراً عن ابتكاراتهم، وقامت لجنة التحكيم بتقسيم التصاميم المقدمة إلى ١٣ مجموعة وفقاً لمعايير مثل الطلب العام، والاقتصاد، والقدرة على تحمل التكاليف، والملاءمة للبيئة، وغيرها.

## إنشاء معمل لاختبار معدات السلامة ومكافحة الحرائق

تمكن باحثون في إحدى الشركات المعرفية الإيرانية من إنشاء معمل مجهزة لمعدات السلامة من الحرائق. حول هذا الموضوع صرح منصور إمامي، رئيس مجلس إدارة شركة معرفية، أن هذه الشركة تعمل في مجال المعدات المتطورة مع اكتساب المعرفة التقنية، وقال: في هذه الشركة، نجحنا في إنتاج منتجات مثل "صنابير الرقافة" في "نماذج فريدة" وإنتاج "لا مركزية مزدوجة" مطبقة في صناعة التكرير والبتروكيماويات؛ الآن، يتم إنتاج "صمامات الطوفان" و"أنظمة جرعات الرغوة" في الشركة وفقاً لاحتياجات الصناعة. وأكمل: من بين المعدات الأخرى التي تنتجها هذه الشركة، يمكننا أن نذكر جهاز التحكم عن بعد المستخدم في أقسام الإطفاء. وذكر أن المعايير اللازمة في مجال تصنيع معدات مكافحة الحرائق نادرة في البلاد، وتمكننا من دخول هذا المجال وإنشاء مختبر ذي صلة، وقال: من أجل تحقيق المعايير الوطنية لمعدات مكافحة الحرائق، نحتاج إلى مختبرات مجهزة تجهيزاً جيداً في هذا الصدد حتى تتمكن من تطبيق المعايير اللازمة للمنتجات وتنفيذها عملياً.